واقعُ إدارة الأمن الوقائيِّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات بالمدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ

أ. نوف سليمان الخرجي
ماجستير الآداب في الإدارة والإشراف التربوي
كلية الشرق العربي للدراسات العليا – المملكة العربية السعودية
a.alkhrgi@gmail.com
د. ماجدة مصطفى عبد الرازق
أستاذ الإدارة التربوية المشارك
كلية الشرق العربي للدراسات العليا – المملكة العربية السعودية
aamm18295@gmail.com

المستخلص

هدَّفت الدِرَاسة إلى التعرُّف على واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات في المجالات التالية (إدارة الأمن والسلامة، البيئة المدرسيَّة، مصادر المخاطر في المدرسة)، والكشف عن الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ، والتوصل إلى مُقترحات للتغلُّب على الصعوبات التي تُواجه المديرات عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ بالمدارس الابتدائيَّة بمدينة الرِّياضِ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، تم التطبيق على عيِّنة المعلِّمات (190) والوكيلات (93) بالمدارس الابتدائيَّة بمدينة الرِّياضِ، تم استخدام الاستبانة كأداة للدِرَاسة، وتوصلت الدِرَاسة إلى النتائج التالية: تراوح المُتوسط الحسابي العام لاستبانة واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ بين (3,09) وانحراف معياري (1,06)، وبدرجة مُتوسطة وتراوحت المُتوسطات بين محاور وأبعاد استبانة واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ بين (3,49: 2,72)، حيث جاء بُعد مجال (الأمن والسلامة) بالمدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ بأعلى استجابات بمُتوسط حسابي (3,49)، وانحراف معياري (0.58)، وبدرجة عالية، جاء بُعد مجال الأمن والسلامة في المرتبة الأولى بمُتوسط (3,49) ومجال البيئة المدرسيَّة في المرتبة الثانية بمُتوسط (3,08) وجاء المحور الثالث مُقترحات التغلُّب على الصعوبات التي تُواجه مُديرات

تاريخ استلام البحث: 2025/9/10 تاريخ إجازة البحث: 2025/9/27

المدارس الإبتدائيَّة عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ في المرتبة الثالثة بمُتوسط (3,03) وجاء المحور الثاني الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الإبتدائيَّة عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ في المرتبة الرابعة بمُتوسط (2,95) وجاء بُعد مجال مصادر المخاطر في المدرسة في المرتبة الخامسة بمُتوسط (2,72)، ومِن أهم التّوصِيات إدرَاج موضوع إدارة الأمن الوقائيَّ ضِمن المناهج الدراسية بشكلٍ يتناسب مع الفئات العُمرية للطلاب، بحيث يتمّ دمجه ضِمن المواد التّعليمية مثل الدّراسات الاجتِماعية والعلومُ والتربية الوطنيّة، وإطلاق نِظام تقيِيم دوري للمدارسِ فيما يتعلّق بتطبيقِ الأمن الوقائيّ بحيث يتم تصنِيف المدارس وفقَ مستوى التزامها بِالقوانين، ونَشر هذه التّقييمات لتعزيزِ التنافسيةِ وتحفيز المدارس على الامتثال.

الكلمات المفتاحية : واقعُ، إدارة الأمن الوقائيَّ، المدارس الإبتدائيَّة

المقدمة:

تُعّد الإدارة المدرسيَّة من الإدارات التي تحظىَ بمكانة كبيرة في المجتمعات لِما لها من دورٌ فعّال وهام في ضبط السلوك الاجتماعيّ من زاوية وتحقيق الأهداف الاجتماعيَّة والسياسيَّة للبلاد من زاوية أُخرى، ولم يُعّد دوَّرها مُنحصرًا في نَشر القوانين الخاصة بالتعلُّم وحسب، بل على عاتقها مسؤُوليات كثيرة منها: الناحية الأمنيَّة-الوقائيَّة-لمن ينتسبوُن لها ووقاية من بداخلها من كافة الأخطار التي تُهدِد حياتهُم وتُروع أمنهُم أو تُؤدي لموتهُم. والإدارة المدرسيَّة هي التي تُشرِف على شؤُون التعليم بالمدراس، وعلى عاتقها مسؤُولية كُبرى، مِنها القُدرة على توفير ظروف جيدة ومُناسِبة لتعلُّم التلاميذ، والعمل على وجود مُناخ تربويَّ سليم يربط بين المدرسة والمجتمع، بهدف تطوير عملية التعليم، وأصبح من مسؤُوليات الإدارة، رعاية التلاميذ وحمايتهم من كل ما يُهدِد حياتهُم من جميع الأخطار، والتي قد تُؤدي بهم إلى الهلاك والدمار، وخاصة أنَّ المجتمع مُحاط بالعديد من الأخطار والكوارث، وأنَّ مؤسسات التعليم عُرضة كغيرها للعديد من الأخطار، وكلما كانت لها القُدرة الكافية للتصدي للمواقف الصعبة وحُسن التصرف في التهديدات التي قد تسبب دمارًا كبيرًا، أدىَ هذا إلى تقليص حجم الخسائر وحماية المنتسبين لها، وتقليل حجم الضرر الناشئ من الخطر، وهذا جُزء من مهام الإدارة ومسؤُوليتها(الخطيب،2020،12). وأن الإدارة المدرسيَّة الناجحة هي التي يُديرها قادة يتصفون بالكفاءة والقُدرة ولديهم دِرَاية بمُتطلَّبات المعلِّمين والتلاميذ، والقُدرة على اِستعمال السُلَّطة وتوجيهها نحو حل المشكلات بالمدارس، ويتميزون بالوعي ومَعرِفة المهام الموّكلة إليهم، ووجوُد المدير في الإدارة المدرسيَّة الناجحة ركيزة أساسيَّة وحجر الزاوية فيها، والذي يُمثِل بمهاراته الإداريَّة أحد مُقوّمات نجاح العمل الإداريَّ، لذلك لم تهتم نظرية الإدارة الحديثة بالوظائف التقليديَّة للإدارة من تخطيط، وتنظيم، وتوجيه ورقابة فقط؛ وإنما اهتمت أكثر بالطريقة التي يعمل بها المدير، وكيف ينفق وقته؟ وكيف يؤدي عملُّه؟ وما هي المهارات والأدوار والمهام التفصيليَّة التي يقوم بها المدير أثناء عمله؟ (محمد، 2013، 30).

أصبحت المدارس إحدى وسائل المجتمع في تحقيق أهدافه، وباتت مُهِمَتها التأثير المستِمر والفعّال في سلوك التلاميذ بكافة مراحل النمو وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، وحينما يظهر على التلاميذ بعض السلوكيات الاجتماعية السلبية والخطيرة، كان لابُد من البحث عن طُرق تقي من هذه الأخطار تُعرَّف بالأمن الوقائيَّ، مِما يدفع مُديروُ المدارس والعاملين في شؤُون

التربية والتعليم إلى وضع هذه الاعتبارات في الحسبان ومن ضِمن الأهداف التربويَّة في المدراس (خميستي،2023، 256).

ووضَّح كل من السباعي، زين العابدين (8،2015) "بأنَّ تَحريَّ الأمن والوقاية من الأمور التي يُسأل عنها الفرد، ومن واجبات الدين التي ينبغي وَضعُها في الحسبان، والأخذ بأسباب الوقاية من الخطر واجب ديني ما لم يتعارض مع مُقتضيات الدين". ويرىَ خميستي (260،2023) أنَّ إدارة الأمن الوقائيَّ أصبح مجموعة من المبادئ والقواعد التي يُمكِن بمُقتضاها أن يتم حماية الأفراد والمنشآت من الخطر، والعمل على إجهاضها قبل حدوثها، وتقليل عدد الحوادث والإصابات التي يتعرض لها الأفراد، ومنع حدوثها مرة ثانية أثناء تأديتهُم أنشطتهُم، وبات إدارة الأمن الوقائيَّ من القواعد اللازمة للوقاية من الأخطار قبل حدوثها، وحُسن التصرف حيالها وعند وقوع الجرائم والتفادي منها خوفًا من وقوع الخسائر.

مُشكلة الدِرَاسة:

وللتأكُد من وجوُد المشكلة، قامت الباحثة بدِرَاسة استطلاعية من خِلال عِدّة مُقابلات شخصية أَجرَتها مع بعض المديرات في المدارس الإبتدائيَّة الحكومية بمدينة بالرِّياضِ؛ لتحديد مدى مُمارسة قواعد الأمن الوقائيَّ، حيث أكدوا على وجود مُعوّقات عند ممارسة إدارة الأمن الوقائيَّ في المدارس، حيث أظهرت نتائج الدِرَاسة أنَّ أكثر من 75% لا يستطيعون التصرف عند الخطر، ولا يضعون في الحسبان حجم الآثار المترتبة عند وقوع تلك الأخطار، مِما يؤكِّد بوجود صعوبات لديهنَّ في تطبيقه، وعند سؤالهم عن أسباب عدم تطبيق إجراءات الأمن الوقائيَّ، أسندوه لعِدّة أسباب على رأسها عدم الوعي الكافي، وقلة الإمكانيات المادية الموجودة، وقلة المعلومات عن مصادر الخطر، حجمها ونوعها، مِما يُشير إلى وجود مُشكلة في مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ بالمدارس الابتدائيَّة. كما أكدت نتائج دراسة العكيل، الدباس (2023) في نتائجها إلى أن درجة تطبيق الأمن والسلامة في برامج التربية الفكرية بمدينة الرياض يأتي بدرجة متوسطة، ولديهم مستوى عالٍ من الإلمام بمتطلبات الأمن والسلامة. وأكدت دراسة حسن، خليل (2015) في نتائجها إلى أن تحقيق الأمن المدرسي يفتقر إلى التخطيط الواعي والواقعي من جانب القائمين على التعليم في مختلف المراحل التعليمية. ومِما سبق يتضح دور مُديرات المدارس في مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ داخل المدارس الابتدائيَّة، وذلك بهدف توفير بيئة تعلُّم خاليَّة من الأخطار التي قد تُؤدي إلى الموت والهلاك في المدارس والمجتمعات، ومعرفة دور الإدارة

المتخَّذ لمنع وقوع تلك الأخطار كهدف وقائي داخل المدارس، ومن مُنطلق الأمن الوقائيَّ، والعمل على تطبيقه بالمدارس ومُمارسته كان لِزامًا على الباحثة الاهتمام بالجوانب ذات العلاقة الوثيقة بمُشكلات الأمن والسلامة داخل المدارس ليتسَنىَ وضع التصورات والحلول المناسبة لها، وبناءً على ذلك جاءت هذه الدِرَاسة التي تحاول الباحثة من خِلالها الكشف عن واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ.

وبِاستقراء ما سبق، يُمكِن تحديد مُشكلة الدِرَاسة بالسؤال التالي:

ما و اقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ؟

أهداف الدِرَاسة:

1-التعرُّف على واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (الأمن والسلامة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ.

2-التعرُّف على واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (البيئة المدرسيَّة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ.

3-التعرُّف على واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (مصادر المخاطر في المدرسة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ.

4-الكشف عن الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة الأمن الوقائيَّ.

5-التوَّصُل إلى مُقترحات للتغلُّب على الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة الأمن الوقائيَّ.

أسئلة الدِرَاسة:

ما و اقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ؟

ويتفرع منه مجموعة من الأسئلة الفرعية كما يلي:

1-ما واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (الأمن والسلامة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات؟

2-ما واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (البيئة المدرسيَّة) بالمدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات؟

3-ما واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (مصادر المخاطر في المدرسة) بالمدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات؟

4-ما الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات؟

5-ما مُقترحات التغلُّب على الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات؟

أهمية الدِرَاسة:

1-الأهمية العلمية:

-تُعّد من البحوث التي تناولت موضوعًا مُهِمًا يتعلق بأمن الفرد والمؤسسات التعليميَّة، ويتمَاشىَ مع رؤية المملكة العربية السعودية (2030) وهو إدارة الأمن الوقائيَّ بالمدارس الابتدائيَّة.

- إبراز أهمية إدارة الأمن الوقائيَّ ودورهُ بالمدارس الابتدائيَّة وسبل التغلُّب على معوقاته.

2-الأهمية العملية:

-يؤمل أن تُسهِم نتائج هذه الدِرَاسة في تقديم توصيات تُسهِم في تحسين واقعُ مُمارسة مُديرات المدارس الابتدائيَّة للأمن الوقائيَّ.

-قد تُساعد القائمين بشؤُون التعليم وواضعي المناهج بوضع برامج مُناسبة لزيادة وتعزيز إدارة الأمن الوقائيَّ في المدارس مِما يكون له الأثر الإيجابي في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وبما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع.

مُصطلحات الدِرَاسة:

1- إدارة الأمن الوقائيَّ (Preventive Security):

يُعرِّفه منجل (10،2017) بأنَّه "مجموعة من القواعد والتدابير الرامية لتجنُّب الأخطار والكوارث قبل حدوثها، والقُدرة على حُسن التصرف عند وقوُعها بهدف تقليل الخسائر".

ويُعرَّف إدارة الأمن الوقائيَّ إجرائيًّا: قُدرة ومُمارسة مُديرات المدارس الابتدائيَّة على حماية منسوبات المدرسة -سواء كانوا طالبات، أم مُعلِّمات، أم إداريات-عند الخطر، بإتباع الإرشادات

الخاصة بالأمن داخل المدارس قبل حدوُث الكوارث والجرائم والتفادي مِنها خوفًا من وقوع الخسائر.

وتُعرَّف مجالات إدارة الأمن الوقائيَّ كالتالي:

1-الأمن والسلامة (Safety and Security):

تُعرِّفه جروسر إلدا (2008م،163) بأنَّه مجموع الجهود التي تصدر عن الفرد، أو الجماعة لتحقيق حاجاتها الأساسية، وتوفر الوقاية من خطر مُحدَّد والمحافظة على الأرواح والممتلكات والبيئة بإتخاذ الاحتياطيات الوقائيَّة لمنع الحوادث والدمار، وتوفير بيئة آمنة للمتواجدين فيها، وإزالة الأسباب المباشرة للحوادث وجوانب النقص التي يُمكِن تحديدها والمتمثلة في الأفعال والظروف التي لا تتوَفر فيها عوامل السلامة.

ويُعرَّف إجرائيًّا: أنَّه يُعني الحماية من الحوادث غير المقصودة، وشعور الطلبة بالمدرسة بأنهم محميين من أي خطر مقصود أو غير مقصود، وحمايتهم من المخاطر والحوادث غير المتعمدَّة، بإتخاذ الاحتياطيات الوقائيَّة لمنع الحوادث والدمار وتوفير عوامل السلامة.

2-البيئة المدرسيَّة (School Environment):

يُعرِّفها الغامدي (2007) بأنها البيئة التي تُقدِّم برامج تعليمية وتربوية ذات نوعية، من أجل إكساب المتعلِّمين الخبرات لمواكبة التطورات التي تحدُث على صعيد الحياة، ومن أجل التعايُش مع الآخرين، ويتم من خِلالها التركيز على المهارات الأساسية والعصرية، التي تُؤدي للوصول إلى بعض المهارات العقلية مثل: التفكير وجمع المعلومات التي تُفيد في حل المشكلات، وتكون في جو تسودهُ المتعة والنشاط لتحفيز الطالب على التعلُّم وتحمل الصعاب للحصُول على المعلومات.

وتُعرَّف البيئة المدرسيَّة إجرائيًّا: بأنها البيئة التي مِن شأنها إلهام أفراد المجتمع المدرسي ودعمهم للعمل معًا نحو الهدف المشترك والمتمثِل في النجاح المهني والأكاديمي للجميع وذلك لتحقيق أهداف العملية التعليميَّة.

3-مصادر المخاطر المدرسيَّة (Sources of school risks):

عرَّفه ارتيمة، عكور(2010م،15) أنَّه ذلك الحدث الذي قد يُصيب الأشخاص أو الممتلكات، كل ما يُهدِد الإنسان في ذاته أو مالهُ أو ذويهُ من أحداث ضارة ويُؤدي في حالة وقوعهُ إلى خسائر مادية أو معنوية أو كليهما معًا.

ويُعرَّف إجرائيًّا: أنَّه الحادث الذي يتوقع حصُولهُ في المستقبل ويُهدِد المدرسة، ويحوُل دون الوصوُل إلى الهدف المراد تحقيقه من توفير الأمن والسلامة بالمدرسة، ليؤثِر سلبًا على تحقيقه، ويُقاس بناءَ على خطورته واحتمالية حدوثه.

حدود الدِرَاسة:

- **الحدود الموضوعية**: اقتصرت الدِرَاسة الحالية على تناول واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات في المجالات التالية (الأمن والسلامة، البيئة المدرسيَّة، مصادر المخاطر في المدرسة) والصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ، ومُقترحات التغلُّب على هذه الصعوبات.

- **الحدود البشرية**: طُبِقَّت الدِرَاسة الحالية على مُعلِّمات ووكيلات المدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ.

- **الحدود الزمنية**: طُبِقَّت الدِرَاسة خلال العام الدراسي 1446/1445هـ.

- **الحدود المكانية**: طُبِقَّت الدِرَاسة الحالية على المدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ.

الإطار النظري

أولًا: مفهوم الأمن الوقائيَّ:

يُعتبر توفير الأمن والوقاية والبيئة السليمة في المدارس أمرًا ضرورُيًّا لدعم النجاح الأكاديمي للتلاميذ، مِما يتيح لهم الفُرصة للتعلُّم وتحقيق الإبداع الدراسي في بيئة آمنة وسليمة، ولتحقيق ذلك يجب على إدارة المدرسة أنَّ تُشدِّد على السياسات والقوانين التي تتعلَّق بتحقيق السلامة والحماية المدرسيَّة لزيادة شعور الطُلاب بالأمان، مثل الاهتمام بوسائل السلامة المدرسيَّة، والحد من العنف المدرسي، وتطوير السلوكيات الاجتماعيَّة الصحيحة للتلاميذ.

وترىَ الوحش (2013،66) "أنَّه لابُد من ترسيخ قيم الأمن والسلامة داخل المدارس وتثبيتها في نفوس العاملين في المدارس تلاميذًا ومُعلِّمين والحفاظ على الأرواح والممتلكات وتوفير الأمن وتضمن البيئة الأمنية والوقاية من الخطر داخل المدارس"، ويرىَ كافي (2014،54) بأنَّ الأمن هو كل الطُرق والسُبل التي تهتم بمُعالجة المشاكل التي يُمكِن أنَّ تُحدِث ضررًا أو خسائر، وإيجاد الوسائل التي من الممكِن أنَّ تُقلِل وتُساعِد على تجنُب مثل هذه الأمور قبل حدوثها وعند حدوثها وبعد حدوثها، والعمل على معرفة أسبابها لعدم تكرارها.

تم تعريف إدارة الأمن الوقائيَّ بالعديد من التعريفات والتي منها:

عرَّفه منجل (10،2017) بأنَّه "مجموعة من القواعد والتدابير الرامية لتجنُب الأخطار والتقليل من الخسائر والمخاطر، والقُدرة على تجنُبها بالطرق السليمة".

عرَّفه الخطيب (20،2020) بأنَّه "مجموعة من القواعد والمهارات والمعارف اللازمة للوقاية من الأخطار والكوارث والأزمات قبل حدوثها، أو لحُسن التصرف حيالها عند وقوعها".

ثانيًا: أهميَّة الأمن الوقائيَّ:

بات من الضروري أن تقوم وتُكرِس المدراس وخاصة بالمرحلة الإبتدائيَّة كل مجهوداتها للتغلُّب على مُعوَّقات الأمن والعمل على توفير الحماية من الخطر، وتوفير المعلومات الضرورية عن التهديدات والكوارث، والاستعداد لها وتجنُب آثارها السلبية، وإزالة العوامل التي نشأت بسببها الكوارث، وحفظ أرواح البشر، والسيطرة على الخطر وتجنُب حدوثه مرة أخرى.

وقد ظلت قاعدة -الوقاية خير من العلاج-الأفضل دائمًا، تُقدِّم نتائج أحسن وبكل المقاييس، ونُظم التعليم هي من يفترض فيها أن تصنع القادة الذين يظهرون في وقت الشدائد وعند المحَن، كما يجب أنَّ تكون لديها الجاهزية المناسبة للتصدي للأزمات والخطر والكوارث. ويرىَ خميستي (2019، 7) أنَّ إدارة الأمن الوقائيَّ أصبح مجموعة من المبادئ والقواعد التي بمُقتضاها يتم حماية الأفراد والمنشآت من الكوارث، والعمل على إجهاضها، وتقليل عدد الحوادث والإصابات التي يتعرض لها الأفراد، أو منع حدوثها أثناء تأديتهم أنشطتهم، وأما العتيبي (2018، 2) فهي تؤكِد على ضرورة الحفاظ على سلامة الإنسان من الخطر، وتوفير بيئات آمنة خالية من الحوادث والحفاظ على الممتلكات من التلف والضياع، وحماية العُنصر البشري من الإصابات والخطر.

وأما الدغيمي (2011، 18) فيرىَ أنَّه تُشير مُعظم الدِرَاسات والأبحاث العالمية إلى أنَّ من أهم الأسباب الرئيسيَّة عند وقوع الكوارث والأخطار، هو عدم اتخاذ تدابير الوقاية والسلامة المطلوبة من قبل الفرد، وذلك يرجع لعدم مَعرفتهُ بها أو عدم التدريب الجيد عليها أو جهله بها.

وتتمثل أهمية إدارة الأمن الوقائيَّ فيما يلي:

- يُوضِح زهير السباعي، أبو بكر زين العابدين (8،2015) أنَّ تحري الأمن والسلامة في أي نشاط وفي أي مكان من الأمور التي يُسأل عنها الفرد، ومن الواجبات الدينية والأخذ بأسباب الحماية والوقاية من الخطر واجب ديني ما لم يتعارض مع مُقتضيات الدين.- يرىَ الثبيتي (2008، 34) بأنَّه مِن الضرورُيِّ أن يقوم المواطن بدور إيجابي في وقاية نفسه وغيره من الكوارث والخطر، على أكمل وجه وبشكل صحيح، حيث أصبحت الثقافة الأمنيَّة والوقائيَّة -في الوقت الحاضر-ضرورة

مُلِّحة يجب مَعرفتِها كالثقافة الصحيَّة والدينيَّة، وشكَّل الأمن مُحورًا أساسيًّا في حياة الفرد منذُ القِدم، وكل الآثار التاريخية تؤكِد على اهتمام الإنسان بالأمن والوقاية من الأخطار وَوضَعِهُ قواعد للسلامة والأمان؛ لِحفظ حياته وحياة الآخرين.

- أصبح مفهوم الوعي الأمني من المفاهيم الشاملة والمهِمَة فهو يتصل بكل جوانب الحياة، ولا يقتصر على مؤسسة دون أخرى، ولا فرد دون آخر، فهو مسؤُولية المجتمع بالكامل، ويُساعِد على التقليل من الكوارث والوقاية منها قبل حدوثها، وقُدرة التخلُّص من آثارها بعد وقوعها، ومنع تكرارها في الكثير من الأحيان، ولا يأتي إلا بقيام كافة أفراد المجتمع ومؤسساته وعلى الخصوص-التربويَّة منها-والتعاون على نشر ثقافة الحماية والوقاية وسُرعة التعامُل مع الكوارث والجرائم والمخاطر لتحقيق السلامة للجميع (الصالحى،2005، 55). وقد ازداد الاهتمام في العصر الحديث بمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس، وازدادت الرغبة في كل دول العالم إلى الدِرَاسة والتعرُّف على مُتطلَّبات وشروط الأمن والسلامة العامة التي يجب تطبيقها في المدارس حتىَ تضمن وقاية الطلبة، وهذه الشروط والمتطلبات يجب أنَّ تتوافر بطبيعة المبنى المدرسي وموقعه ومواصفاته، والهدف من السعي وراء كل هذا هو التخفيف قدر الإمكان من الإصابات والأخطار التي قد تحدُث (الغامدي،2007، 23).

ثالثًا: مجالات الأمن الوقائيَّ:

يُعدّ الأمنُ الوِقَائي في المؤسسَاتِ التعليمية من أهمِّ الركائز التِي تسهم في تحقِيقِ بيئة مدرَسية آمِنة ومحفزَة للتعلُم، حيث ينعكس بشَكل مباشر علَى جَودةِ العمَليةِ التعلِيمية ورَفَاهية كل من الطالب والمعلم. وفي ظل التحَدِيات المتزَايدة التي تواجِهُها المدارس من حَيث الكثافة الطلابية، وتَنَوع الحاَجات، والمستجِدات التقَنِية والمجتمعية، تبرُزُ الحاجة إلى تَعزيز مَفَاهيم وممَارسات الوِقَاية والسلَامة بكَافةِ أشكَالها. وتأتي أهمية التركيز على المدارسِ الابتدائيةِ بشَكل خاص نظراً لحساسية هذه المرحلة العُمرية، وحاجة الأطفَال فِيها إلى بيئةٍ مُستقرة وآمنة تُساعدهُم على النمُو والتعلم السلِيم. ومن هذا المنطلق، تَنَوعت مجَالات الأَمن الوِقَائي لتغطي عدة أبعاد تمثل الأَسَاس في حمِايةِ الطُلاب والكادر التعلِيمي، وتضمن استمرَارِية العَملية التعليمية في أجواءٍ سليمة. وفيما يلي مبررَات اختيار هذه المجَالات في الدرَاسة الحَالية:

1. **أَهَمية الأَمن الوِقائيّ في البيئة التعليمية:** يمثلُ الأَمن الوقائي أحد الرَّكائز الأَسَاسية التِي تضمُن سلامة الطلاب والكوَادر التّعليمية داخل المدارِس، مما يجعله موضوعًا ذا أولوية في أيّ منظومة تربوية ناجِحة.
2. **ارتفَاع معدّلات المخاطِر والحوادث المدرَسيّة:** كشفَت تقارير ميدانية وبيانات وزارة التعليم عن ازدياد في الحوادثِ المرتبطة بالإهمالِ في تطبِيق أنظمة الأمن والسلامة في بَعض المدارس، ما يفرِض الحاجة إلى دراسةِ واقع هذه الممارسات وتقييم فعاليتها.
3. **دَور المدرَسة في بناءِ الوَعي الوقائيّ لدى النشء:** المدرسة لا تقتصر على التّعليمِ الأَكَاديميّ فقط، بل تُعد بيئة تربوية تسهم في ترسيخِ ثقافة الوقاية والسّلامة لَدى الطلبة، وهذا لا يتحقق إلّا من خلالِ بيئة آمنة تمثل نموذجًا تطبيقيًّا للسلوك الوقائي.
4. **خُصوصية المرحلة الابتدائية:** المرحلة الابتدائية تتميزُ بوجود أطفال صغار في السنّ، مما يتطلب إجراءات وقائية مضَاعفة لحمايتهم نظرًا لحساسيتهم وقلة إدراكهم بالمخاطر، وبالتالي فإن التركيز على هذهِ المرحلة يعد ضرورة وقائية وتربوية.
5. **تنوع مجالات الأمن الوقائي و اتساع نطاقها:** الأمنُ الوقائيّ لا يقتصر فقط على السّلَامة الجسدية، بل يشمل جوانب متعدّدة مثل الأمن النّفسي، والصحيّ، والإجتماعي، والتكنولُوجي، مما يستدعي تقسيمه إلى مجالات لتغطيتهِ بصورةِ أكثرَ دقة وتحليل.
6. **دَور المعلّمات والوكيلَات كمصادِر معلومات أسَاسية:** تم اختيار وجهَات نظر المعلمات والوكيلات كونهن الخط الأماميّ في متابعةِ تطبيق معايير الأَمن داخِل المدارس، ويمتلكنَ رُؤى عمليّة دقيقة حولَ الواقع اليَوميّ للممَارسات الوِقائية.
7. **انسجامًا مع السياسات الوطنية لرؤية المملكة 2030:** تهدف رؤية السّعودية 2030 إلى تطويرِ البيئة التعليمِيّة وضمان جودة الحياة، ويُعد الأمن الوقائي جزءًا محوريًّا في توفير بيئة تعليميةٍ جاذبة وآمنة.

وتتنوع مجالات إدارة الأمن الوقائيَّ بالمدارس الإبتدائيَّة وتتمثل فيما يلي:

1- **المجال الأول (الأمن والسلامة).**

يُعّد تدريب ومعرفة المعلِّمين والموظفين والعاملين داخل المدرسة على استخدام الإسعافات الأولية وقواعد السلامة والأمن من الأمور التي تُوضع في الحسبان، وضع خِطط تدريبية للتعامُل

مع الأخطار والطوارئ، وعمل برامج تثقيفية وتوعوية للمُعلِّمين والتلاميذ وكافة العاملين بالمدرسة عن كيفية التصرف في وقت الأزمات والمخاطر.

إنَّ التعامُل مع الأزمات المدرسيَّة ليس بالأمر السهل، وإنما يتطلب أن يكون المرشد التربوي قد حصل على تدريبات مُكثفة وكافية مع الأزمات المدرسيَّة من قِبل وزارة التربية والتعليم كوَّنها الجهة المسُؤولة، والخبرة الكافية في المهارات الإرشادية ومهارة التواصل مع الآخرين، ومهارة المواجهة ومهارة الاتصال وكذلك مهارة الدعم النفسي وغيرها من المهارات (نبهان، 27،2015).

وتُمثِل إدارة الأزمات والكوارث بالنسبة لمؤسسات المجتمع بشكلٍ عامٍ وبالنسبة للمؤسسات التعليمية على وجه الخصوص نقطة مهمة في كيان تلك المؤسسات، وتُعّد المدرسة أهم المؤسسات التعليمية في الدولة؛ لأنَّها المسؤُولة عن بناء وتنشئة شريحة مُهِمَة من المجتمع، كما تُعّد الإدارة المدرسيَّة إحدى الطُرق الرئيسة لتطوير العملية وإعدادها لمواجهة الأزمات، الأمر الذي يفرض على المؤسسات التعليمية أنَّ تضع خِططًا علمية مُنظمةً لمنع حدوث الأزمات، والتدريب على مواجهتها وفقًا لإمكانيات كل مدرسة، بحاجة إلى مُمارسة استراتيجيات مُتطورة لمنع انتشار الأوبئة والأزمات المتعددة (القحطاني، 331،2021).

- **الفرق بين الأمن والسلامة وإدارة الأزمات:**

الأمن: هو تحرر الأفراد من أي خطر أو تهديد يُؤثِر في حياتهم أو مُمتلكاتهم سواء كان التهديد حقيقيًا أم تصور الأفراد، وذلك بخلق الظروف الآمنة والخالية من أية مخاطر، أما السلامة فتعني الحماية من الحوادث، ويُمكِن إجمال الفرق بين الأمن والسلامة بأنَّ الأمن هو شعور المرء بأنه محمي من أي خطر مقصود أو غير مقصوُد.

السّلامة: هي حماية الأفراد من المخاطر والحوادث غير المتعمدة وبشكلٍ عامٍ يُمكِن القول أنَّ الأمن والسلامة هو مُصطلح يتعلق بحماية الأرواح البشرية والمؤسسات التي يعملون بها، كما تهدف إلى مُعالجة أسباب الجرائم التي تهدد أمن الأفراد ومُمتلكاتهم.

إدارةُ الأزَمَات :هي مجموعةٌ من الإجراءاتِ المنظَمة التي تُتخذ للتعامل مع حدَث مفاجئ يشكلُ تهديدًا كبيرًا للأفراد أو المنشأة، تهدف إلى احتواء الأزمة وتقليل أضرَارها، ومن ثم التعافي مِنها بأقل الخسائر، على سبيلِ المثال :خطة التعامل معَ الحَرَائق، خطة إخلاء المبنى في حال الزلازل، التعامل مَع حَالَات عنف مفاجئة، أو انتشار وَباء داخِل المدرَسة.

ويُعَّد الأمن والسلامة وجهان لعملة واحدة، كما أنَّ العلاقة بين الأمن والسلامة والمخاطر هي علاقة عكسية، فكلما زاد الأخذ بطُرق الأمن والسلامة وتطبيقها قلَّت نسبة المخاطر التي تُهدِد العاملين بالمؤسسات على اختلافها، والعلاقة بين الأمن والسلامة هي علاقة مُتبادلة وطردية، فضَعف الأمن في المؤسسة يؤدي إلى خلق العديد من المخاطر، والتي بدوَّرها تؤدي إلى ضَعف في السلامة، ويجدر الذكر أنَّه يجب فِهم العلاقة بين الأمن والسلامة بشكلٍ صحيحٍ وكاملٍ ليُسهِل فيما بعد تطبيقها وتوعية العاملين بما يتعلق بها.

- **أهداف مجال الأمن والسلامة والوقاية بالمدارس:**

إنَّ مواجهة الأزمات والحالات الطارئة سواء بالاستعداد لها أو توقعها أو التعامُل معها إذا ما حدثت يضع على كاهل الجميع قواعد السلامة وتأمين بيئة الأفراد، سواء كانت هذ المخاطر والكوارث من صُنع الطبيعة مثل: الزلال والبراكين والفيضانات وغيرها، أم مخاطر وكوارث قد تكون من صُنع الإنسان كالحرائق والكهرباء والحروب وغيرها (قضاة،45،2012).

وبينما يؤكِد الصويص (2،2018) بأنَّ الأمن والوقاية يُعّد القناع الواقي من الأخطار والكوارث التي تلحق بالأفراد، مِما يستوجب على جميع المجتمع العمل على نشر هذه القواعد التي تختص بالأمن والسلامة لكي تُحقِق المجتمعات المختلفة التنمية السليمة، والتي تضعها كل دول العالم نصب أعينها. وهُناك العديد من الأهداف التي يسعْىَ إليها الأمن والوقاية من الكوارث والأخطار في المدارس ذكرها (الجبالي،56،2006)، (الوحش،63،2012)، وهي تتمثل فيما يلي:

1-الحفاظ على أرواح العاملين بالمؤسسات التعليميَّة.

2-توفير بيئة آمنة من حدوث الكوارث أو المخاطر التي تضر بالأرواح أو الممتلكات.

3 -نشر الوعي بالأمن وسلامة التلاميذ.

4 -حماية الممتلكات الخاصة بالمدرسة من المخاطر الناتجة عن الأفراد أو العوامل الطبيعيَّة.

5-تنفيذ المعايير الدولية الخاصة بالأمن، والتقليل من المخاطر المحيطة ببيئة العمل الخاصة بكلا من التلاميذ والمعلم.

6-نَشر ثقافة الأمن والسلامة في المجتمعات، والمحافظة على بيئة المدرسة ومُمتلكاتها بما يخلق بيئة تُتيح التعلُّم والإبداع.

7-المحافظة على حياة الطُلاب والمعلِّمين والعاملين بجميع المدارس.

8-خط الدفاع الأول لإدارة المدرسة من حصُول الحوادث أو المشاكل.

- **متطلبات إدارة الأزمات المدرسيَّة والكوارث وأساليب التعامُل معها:**

يُمكِن تحديد المسؤُوليات والمتطلَّبات الأساسية لإدارة الأزمات والكوارث والتعامُل معها وهي كما يلي:

1- تشكيل فريق إدارة الأزمات بالمدرسة.
2- توفير قواعد بيانات بالمدرسة.
3- التخطيط.
4- التنظيم وتبسيط الإجراءات.
5- اِتخاذ القرارات. .
6- التواجد في موقع الأحداث (الثبيتي، 2008، 3.).

- **قواعد الأمن والسلامة في المدارس:**

يُعَد الأمن والسلامة هو صِمام الأمان لكل موقع ومكان وخاصة المدرسة، حيث أنَّ اتباع إجراءات الأمن وتطبيقها هي الوقاية الحقيقية من الكوارث والأخطار، ولكي يُمكِن تنفيذ مُتطلبات الأمن والسلامة ينبغي أن توضع بعض التعليمات والإرشادات حتى يُصبح من الممكِن بلوغ أعلى مُستويات الأمن والحماية بالمدارس لكل العاملين بها، ومن أهم تلك التعليمات كما ذكره، (السباعى، زين العابدين ،2014) تتمثل فيما يلي:

1-توفير المتطلَّبات والاحتياجات المتعلِّقة بالأمن والسلامة في المدارس.
2-التعرُّف على تدابير الأمن والسلامة داخل المدرسة وتحديد الزوار والمرافقين للأطفال.
3-مُناقشة التلميذ عن السلامة والتأكُّد من مدىَ معرفته بكيفية الاتصال بشخص موثوق به في حالة تعرضهُ للخطر.
4-إبلاغ موظفيَّ المدرسة عن مشاكل التلميذ الصحية والعاطفية مثل حساسية الطعام، الإعاقة، أو تعرضهُ للتنمر.
5-المشاركة في اجتماعات أولياء الأمور والتحدث مع المدير حول ما يُمكِن القيام به لزيادة الأمان في المدرسة.
6-مُتابعة التزام كل من بالمدرسة من التلاميذ والتلميذات، والمعلِّمين، بتعليمات وإرشادات الأمن والسلامة.

7-حين التعرض لأي حادث ينبغي رسم خِطط موضوُعة لإخلاء المدرسة فورًا وبأمان للتلاميذ وحمايتهم من التدافُع.
8-تنفيذ دورات تدريبية حول كيفية تحقيق الأمن والسلامة بالمدارس لكلٍّ من التلاميذ والمعلِّمين.
9-تعيين حُراس أمن بالمدارس لجميع المراحل الإبتدائيَّة والمتوسطة والثانوية، وإدراج موضوعات الأمن والسلامة في إطار برامج الأنشطة الطلابيَّة.
10-إجراء الكشف بطريقة دورية حول جميع الأجهزة والأماكن، والمعدات والمعامل، والتمديدات وصلاحيتها للعمل.
11-ضرورة وجوُد رجل أمن لكل مرحلة في كل مدرسة، ومُكافحة ظاهرة العُنف بالمدارس؛ لخلق بيئة آمنة للطلاب.

- **إجراءات الأمن والوقاية عند الكوارث والأزمات بالمدارس والتعامُل معها:**

إنَّ الأمن والسلامة هي مجموعة من المبادئ والقواعد التي بمُقتضاها يتم حماية الأفراد على اختلاف نوعياتهم، وطبيعة أنشطتهم التي يزاولونها، وذلك من خِلال وضع وتنفيذ ومُتابعة برنامج آمن، وحماية مُناسبة يُمكِن بواسطتها تقليل عدد الحوادث والإصابات التي يتعرض لها الأفراد، أو منع حدوثها أثناء تأديتهم لأنشطتهم، من خِلال دِرَاسة كل عمل وتحليله، لمعرفة المخاطر أو الإصابات التي يتعرض لها الفرد، وتوفير الوسائل التي تُمكِن من حمايته (الخطيب،2018، 185).

وهُناك بعض الإجراءات الضرورية للوقاية من الأخطار والكوارث بالمدارس، وَّضح (السباعي، زين العابدين،2014)، أهم هذه الإجراءات وتتمثل أهمها فيما يلي:

1-ضرورة توفر أدوات إطفاء حريق مثل (طفايات حريق، مصدر مياه قوي، خراطيم مياه، جرادل رمال) بعدد يتناسب مع حجم المدرسة، ويشترط أنَّ تُوضع في أماكن ظاهر ومعروفة لدى الجميع.
2– ضرورة توفر معدات السلامة، تنشأ الحاجة لها عند وقوع خطر، حيث تستخدم في عمل الإسعافات الأولية، أو إطفاء حريق محدود ومنع تطوره وامتداده.
3-وجود لافتات ولوحات إرشادية وتوعوية بشروط وإرشادات السلامة في المدرسة، توجد في مواقعُ مختلفة وخاصة في الأماكن التي يتجمع فيها الطُلاب بكثافة مثل (الأدوار، الفناء، المعامل).

4-توفير حقيبة إسعافات أولية توجد في جميع أدوار المبنى المدرسي، وفي مواقعُ قريبة من الأماكن التي يُحتَمل حدوث الإصابة فيها مثل (الفناء، المعامل، الملاعب، حجرات النشاط).

5-تعليق لوحات إرشادية بها رسوم توضيحية للسلامة، مع شرح استخدام مطفأة الحريق، والإسعافات الأولية.

6-توفير سلالم ومنافذ للهروب في حالة حدوث مخاطر.

2- **المجال الثاني (البيئة المدرسيَّة) بالمدارس.**

تُعتبر البيئة المدرسيَّة عاملًا من العوامل المؤثرة في نجاح المسيرة التعليمية للتلاميذ، فالبيئة المدرسيَّة المحفِزة والآمنة تدَّعم عملية التعلم، وتحقق نقلة نوعية في التحصيل الدراسي للطالب، وعندما تقوم المدرسة بدورها المنوُط بها في المجتمع، فإنها تُؤثِر على شخصية الطلبة وتعليمهم، وبالتالي ينعكِس ذلك جليًا في شخصية التلاميذ والمجتمع، وتُشير إلى المواقعُ المادية المتنوعة والثقافات التي يتعلم فيها التلاميذ بالأخص البيئة المدرسيَّة حيث يتم التدريس والتعلُّم. وترىَ الهذلي (2011،4) أنَّه يُقصد بها كل ما يحيط التلاميذ داخل المدرسة من مكونات مادية وغير مادية تُؤثِر فيه سلبًا أو إيجابًا، وتشمل المبنى المدرسي بكافة مُكوناته، والأفراد بكل تخصُصاتهم ووظائفهم وأدوارهم، والمنهج الدراسيّ، والبيئة النفسيَّة، والاجتماعيَّة وترىَ محمد (2017،44) أنَّ البيئة التعليمة المحيطة أو المكان الذي تتم فيه عملية التعلُّم والتعليم مع ما تحتويه هذه البيئة من مُؤثِرات وعناصر بشرية ومادية تتفاعْل مع بعضها، لتُحدِث التربية المطلوبة والتغيير المرغوب فيه لتلاميذ المدارس الإبتدائيَّة الحكومية بالصفوف من الأول للصف العاشر الأساسي. وتستخلِص من ذلك بأنَّ البيئة المدرسيَّة: هي التي تتأثر بمجموعة من العوامل تتمثل في الإدارة المدرسيَّة، والنواحي الاجتماعية والعلاقات الإنسانية بين إدارة المدرسة والمعلِّمين والتلاميذ، ونوعية الأنشطة التي يتم مُمارستها داخل المدرسة، وأيضًا التوجيه والارشاد المدرسي، وكل هذه العوامل تُؤثِر في مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ بصفة خاصة بالمرحلة الإبتدائيَّة التي هي أساس عمليتي التعليم والتعلم، ويُركِز هذا المفهوم على البُعد الإداري والاجتماعي بين جوانب الإدارة والمعلِّمين والتلاميذ.

3- **المجال الثالث (مصادر المخاطر في المدراس).**

إنَّ توفير الأمن والسلامة من أهم الأهداف التي يجب أن يُعتنىَ بها في المدارس لتوفير بيئة مدرسية سليمة وآمنة لأبنائنا التلاميذ والعاملين بها، ولذلك فإنَّ من ضِمن الأولويات المهمة

لوزارة التربية والتعليم تحقيق هذا الهدف، ولذا علينا جميعًا العمل على تحقيق ذلك، وإنَّ الأمن والسلامة من أهم القواعد إن لم تكن الركيزة الأساسية لتوفير بيئة آمنة للتلاميذ والمعلِّمين والإدارة المدرسيَّة، ليقوم كل مِنهُم بأداء واجبه والتزاماته على خير وجه. يتطلب من وزارة التعليم القيام بتطوير خِطط ودِرَاسات للوصُول إلى مُجتمع مدرسي يُطبِق تعليمات وإرشادات الأمن والسلامة المدرسيَّة، ويجب بصورة حرفية وعلمية تطوير أدوات إدارة الأمن والسلامة من وضع قوانين أمن وسلامة تلزم الإدارات التعليمية تنفيذها واتباعها، وأيضًا من إدارات المدارس نفسها بتثقيف وتوجيه التلاميذ والأسرة للأمن والسلامة، وعلى الوزارة أنَّ تقوم بتكثيف عمل مُحاضرات وندوات للمناطق التعليميَّة، وإدارات المدارس بتدريبهم على الأمن والسلامة المدرسيَّة، وإدارة النشاط المدرسي يجب أنَّ تُشجع على قيام نشاط للتلاميذ يهتم بالأمن والسلامة وأيضًا المهتمين بسلوكيات التلاميذ.

-مصادر الخطر والكوارث في المدارس:

تتنوع مصادر الخطر والكوارث في المدارس إلى نوعين وهُما: مخاطر ذاتية أو شخصية وهي المخاطر التي تحدُث بسبب تصرُف التلاميذ فيما بينهم سواء بالمشاجرات أو بالأخطاء الشخصية أو بالإهمال أو عن طريق تعمُّد أو بعدم اهتمامهم والتزامهم بإجراءات وإرشادات الأمن والسلامة المطبقة في المدرسة، ومخاطر صحية وهي التي تنتُج عن الإختلال بشروط السلامة الصحية أو بسبب البيئة المحيطة بالتلاميذ عن طريق عدوى أو بسبب الإهمال في النظافة العامة أو الشخصية، ومخاطر الحريق وهو خطر يُمكِن وقوعه في أي مكان وأي وقت بسبب الإهمال بشروط الأمن والسلامة، وعدم الالتزام بها وعدم توفر اشتراطات مُكافحة الحريق أو بسبب عدم تجهيز المدرسة بوسائل لمكافحة الحريق عند نشوبه.وهناك مخاطر كيميائية وهي ما تحدُث بسبب الإهمال بالالتزام بشروط الأمن والسلامة في المعامل بحيث تتسبب في إصابة حروق أو اِستنشاق مواد خطره، ومخاطر كهربائية، وهي مخاطر تكون بسبب الإهمال بعدم إتمام الكشف الدوري على الوصلات الكهربائية أو بسبب عدم إجراء الصيانة الدورية لها، ومخاطر عامة وهى مخاطر تنتُج عن الإهمال في اتباع وتنفيذ إجراءات السلامة وعدم تنفيذ اشتراطاتها، إلى جانب (حوادث الطُرق - إصابات الملاعب المدرسيَّة – الحروق - السقوط والارتطام - العنف - اللدغات- الأمراض المعدية - ضربات الشمس - الإصابات المدرسيَّة - سقوط الأساس المدرسي على طالب أو طالبة- مخاطر ناجمة عن استخدام الأدوات والأجهزة المعملية) (الخطيب، 2018،

10).وفي السنوات العشر الأخيرة أصبح مُصطلح الأمن من أهم المصطلحات في جميع مجالات الحياة، وخاصة في مجال التعليم، هو ميزة رئيسة لنجاح العملية التعليمية، وثباتها وتكامُلها، وتشكيل الثقافة الإنسانية بين عناصر المنظومة التعليميَّة. وأصبح مُصطلح الأمان يُعرَّف بأنَّه إحدى الحاجات الأساسية للإنسان حتى يشعُر بالأمان والاطمئنان، والتخلص من المخاوف، والتهديدات المحيطة من حوله. وفي السبعينات ظهر مُصطلح الأمن إذ ارتبط بـ"نمط التصرفات الإنسانية في المواقف التي تُشكِل الخطورة على الجسد وطُرق الدِرَاسة عن ضمان السلامة الشخصيَّة (Turhan, M , 2012, p121)

رابعًا: صعوبات تحقيق إدارة الأمن الوقائيَّ والسلامة بالمدارس:

ويوضِح الصويص (2018، 33) بأنَّه توجد العديد من الصعوبات والمعوَّقات للأمن الوقائيَّ بالمدارس الابتدائيَّة، حددت وزارة التعليم مجموعة من المشكلات التي تُؤثِر على السلامة والأمن بالمدارس، وتناول التقرير السنوي للأمم المتحدة عام (2012) أهم المعوَّقات والصعوبات للأمن والسلامة، والتي يُمكِن أنَّ تتجلى فيما يلي:

- عدم توافر كوادر مُتخصِصة في إدارات الأمن والسلامة.
- تكرار الأعطال والالتماسات الكهربائية.
- زيادة القُدرة الاستيعابية دون مُراعاة الطاقة الكهربائية للمدرسة.
- استخدام تجهيزات وأدوات كهربائية رديئة.
- نقص القوانين التي تكفل حماية التلاميذ في أماكن تواجدهم بالمدارس وخاصة المدارس غير الرسميَّة.
- ضعف الشراكة مع المجتمع المحلي فيما يتعلَّق بخدمات الأمن والسلامة وتطبيقها في المدارس.
- قِلة التنسيق بين الإدارات التعليمية بعضها البعض.
- ضَعف برامج التدريب والتطوير للمُعلِّمين خاصة في مجال الأمن وحقوق الإنسان.

– طُرق التغلُّب على هذه المعوَّقات:

ويُمكِن تحديد بعض الطُرق للتغلُّب على مُعوَّقات إدارة الأمن الوقائيَّ والسلامة وتعزيزه من خِلال ما يلي من النقاط:

- قُدرة المدراس على إصدار قرارات تُساعِد على النظام، والأمن، والسلامة، والحماية.

- الإشراف على خدمات التوجيه والارشاد وتوفير الوقت الكافي لها.
- تنظيم سير العمل بالمدارس وفق ما تراه الإدارة من وسائل ناجحة بالضبط والتوجيه والإرشاد.
- رفع الوعي والتثقيف الأمني بالمدارس من خِلال الندوات والمناقشات والمحاضرات.
- مُراعاة اختيار عناصر العملية التعليمية، والاهتمام بتدريبهم؛ لأنهم القدوة للتلاميذ والمثل الأعلى.
- إجراء مسح كامل للمؤسسة، وتوَّقُع المخاطر والكوارث والوقاية منها بأقل الضرر (غنيمة، 2014،76).

ويُمكِن وضع آليات للتغلُّب على مُعوَّقات إدارة الأمن الوقائيَّ بالمدارس، ذكرها المفيز (2023، 22)، أهمها يتمثل فيما يلي:

- إدراج موضوعات الأمن والسلامة ضِمن بعض المقررات الدراسيَّة.
- أنَّ تظهر طُرق التدريس معلومات حول إدارة الأمن الوقائيَّ بطريقة متوازنة لا تدعم وِجَهة نظر مُعينة.
- العمل على مُعالجة المخاوف وإرساء الطمأنينة للجميع.
- الإستعانة برجال الأمن من لديهم تاريخ مُشرِّف بهدف إلقاء الندوات وتنفيذ الزيارات الميدانيَّة.
- عمل ندوات وورش عمل مُستقِلة لتنمية إدارة الأمن الوقائيَّ يقوم بتنفيذها مُختص أمنيًا وتربويًا.
- تصميم النشرات والكتيبات المؤَضِحة للأمن الوقائيَّ وأهدافه والجهود المبذولة لتنفيذه.

ومن ثم فمفهوم الأمن والسلامة بشكلٍ مُبسط هو العمل على توفير بيئة آمنة للمتواجدين فيها بقدر الإمكان وتوفير كل المتطلَّبات لتوفير هذه البيئة خاصةً عندما يتعلق بسلامة الأرواح التي في المدارس.

-منهجية الدِرَاسة وإجراءاتها

-منهج الدِرَاسة: لتحقيق أهداف الدِرَاسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والذي يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها، (الكبيسي، ٢٠١٤، ٢٠)؛ كونه الأكثر مُناسبة للدِرَاسة الحالية، من حيث تحليل واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات.

-مُجتمع الدِرَاسة: تكون مُجتمع الدِرَاسة الحالية من مُعلِّمات ووكيلات المدارس الإبتدائيَّة بمدينة الرِّياضِ والبالغ عددهنَّ الإجمالي (639) وكيلة مدرسة ومُعلِّمة، لعدد (159) وكيلة وعدد (480) معلمة، وفقًا للدليل الإحصائي للإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرِّياضِ لعام 1445هـ/ 2023م.

-عيِّنة الدِرَاسة: تم اختيار عيِّنة عشوائية طبقية مُمثلة من مُجتمع الدِرَاسة وفقًا لجدول (Morgan)، ويبلغ عدد العيِّنة الإجمالية (283) من عدد (190) مُعلِّمة وعدد (93) وكيلة بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ.

-أداة الدِرَاسة: تحقيقًا لأهداف الدِرَاسة تم استخدام الاستبانة "واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات" والتي تُعرَّف بأنها: "استبانة تحتوي على مجموعة من العبارات المكتوبة، مُزودة بإجاباتها أو الآراء المحتملَّة أو بفراغ للإجابة، ويُطلب من المجيب عليها الإشارة لما يراه ينطبق على واقعُ المدرسة التي يعمل بها" (العساف،2010، ٣٤٢٠)، ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائيَّة من الأجزاء التالية:

أ-صِدق المحكّمين (الصِدق الظاهري):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدِرَاسة تم عرضها على عدد من المحكَّمين بلغ قوامهم (11) مُحكَّماً وذلك للاسترشاد بآرائهم، وطلب من المحكَّمين - إبداء الرأي حول مدى وضُوح العبارات ومدى مُلاءمتها لما وُضعِت لأجله، ومدى مُناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يُمكِن من خِلالها تطوير الاستبانة.

ب -صِدق الاتساق الداخلي:

بعد أن تم التأكد من الصِدق الظاهري للاستبانة، تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة على عيِّنة استطلاعية بلغ قوامها (٥٠) مُفردة من عيِّنة الدِرَاسة، تم اختيارهنَّ بطريقة عشوائيَّة؛ بغرض تقنين أداة الدِرَاسة والتحقُق من صلاحيتها للتطبيق على العيِّنة الأصلية، وذلك باستخدام مُعامل ارتباط بيرسون،

-ثبات الاستبانة:Reliability

للتأكُد من ثبات أداة الدِرَاسة، ثم حساب مُعامل ثبات ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha (a

-تحليل نتائج الدِرَاسة ومُناقشتها

- **النتائج المتعلِّقة بإجابة السؤال الرئيسي الذي ينص على: ما و اقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات بالمدارس الاِبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ؟**

للإجابة عن السؤال الرئيسي، تم حساب المُتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والرُتب لاستجابات مُفردات عيِّنة الدِرَاسة من المعلِّمات والوكيلات نحو واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال بالمدارس الاِبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ وكانت النتائج كما يلي:

جدول (9) المُتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لأبعاد إدارة الأمن الوقائيَّ

أبعاد الأمن الوقائيَّ		المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المو افقة	الترتيب
البُعد الأول:	مجال الأمن والسلامة	3,49	0,58	عالية	1
البُعد الثاني:	مجال البيئة المدرسيَّة	3,08	0,66	مُتوسط	2
البُعد الثالث:	مجال مصادر المخاطر في المدرسة	2,72	0,87	مُتوسط	3
الإجمالي		3,09	1,06	مُتوسط	

يتضح من الجدول (9) ما يلي:

تكونت استبانة واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ من ثلاث محاور وتكون المحور الأول من ثلاث أبعاد ودلت استجابات أفراد عيِّنة الدِرَاسة من المعلِّمات والوكيلات على محاور وأبعاد استبانة واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ ما يلي:

- تراوح المُتوسط العام لاستبانة واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ بين (3,09) وانحراف معياري (1,06)، وبدرجة مُتوسطة وإنَّ قيم الانحراف المعياري أقل من الواحد الصحيح مِما يُعني ضعف تشتت إجابة المعلِّمات والوكيلات عيِّنة الدِرَاسة على واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (الأمن والسلامة) بالمدارس الاِبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ.
- تراوح المُتوسط العام بين محاور وابعاد استبانة واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ بين (3,49: 2,72).
- جاء ترتيب أبعاد واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ بالمدارس الاِبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ.
  - جاء بُعد مجال الأمن والسلامة في المرتبة الأولى بمُتوسط (3,49).
  - جاء بُعد مجال البيئة المدرسيَّة في المرتبة الثانية بمُتوسط (3,08).
  - جاء بُعد مجال مصادر المخاطر في المدرسة في المرتبة الثالثة بمُتوسط (2,72).

يُمكِن تفسير هذه النتيجة حيث جاءت مجال الأمن والسلامة في المرتبة الأولى بمُتوسط (3,49) بدرجة عالية، بأن المدارس الابتدائيَّة تسعْى إلى تحسين واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ بما تعلَّق بمجال الأمن والسلامة ومجال البيئة المدرسيَّة ومجال مصادر المخاطر في المدرسة حيث أنَّها مرحلة تعليميَّة تأسيسيَّة وتسعّى المدارس الابتدائيَّة إلى توفير جميع مجالات إدارة الأمن الوقائيَّ بالمدرسة

وتعزو الباحثة درجة تطبيق مُتوسطة بالبعد الاول واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (الأمن والسلامة) بالمدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ إلى استعداد المدارس الابتدائيَّة للحالات الطارئة وتتفق هذه النتيجة مع دِرَاسة، الصويص (2018) التي أكدت نتائجهما إنَّ درجة تطبيق الإدارة المدرسيَّة المعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في مُحافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلِّمين، كانت عالية.

- **النتائج المتعلِّقة بإجابة السؤال الأول الذي ينص على:**
- **ما و اقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (الأمن والسلامة) بالمدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات؟**

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المُتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات مُفردات عيِّنة الدِرَاسة من المعلِّمات والوكيلات نحو واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (الأمن والسلامة) بالمدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ وفيما يلي النتائج التفصيليَّة فيما يتعلق بالبُعد الأول: واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (الأمن والسلامة) بالمدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ.

جدول (10) المُتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات بُعد (الأمن والسلامة)

م	العبارات	المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المو افقة	الترتيب
5	تُطبق إدارة المدرسة قواعد الأمن والحماية المحدَّدة في اللوائح بالمدارس الابتدائية.	3,29	0,80	عالية	1
1	يتوفر إدارة الأمن الوقائيَّ بالمدارس الابتدائيَّة بشكلٍ كافٍ.	3,17	0,93	مُتوسط	2
6	توافر التدريب والخبرات لمواجهة إدارة الأمن الوقائيَّ بالمدارس الابتدائية.	3,13	0,81	مُتوسط	3

م	العبارات	المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المو افقة	الترتيب
10	تزوّد إدارة المدرسة منسوبها بالمعلومات الكافية عن الأمن الوقائيَّ.	3,10	0,95	مُتوسط	4
2	تمتلك القيادات المدرسيَّة مهارات إدارة الأمن الوقائيَّ.	3,07	0,80	مُتوسط	5
7	توافر التمويل الكافي لتنفيذ برامج تنمية إدارة الأمن الوقائيَّ وطُرق السلامة.	3,04	0,88	مُتوسط	6
3	تستطيع إدارة المدرسة مواجهة الخطر والحد منه.	3,02	0,90	مُتوسط	7
9	توافر التعاون بين المدرسة والجهات الأمنية المختصة.	2,99	0,99	مُتوسط	8
4	تحتاج إدارة المدرسة معلومات عن الكوارث والأخطار للحماية والحد منها.	2,94	0,74	مُتوسط	9
8	عزوف المعلِّمين عن تناول موضوع إدارة الأمن الوقائيَّ لأنَّه خارج المقرر الدراسي.	2,74	0,07	مُتوسط	10
إجمالي البُعد الأول: واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (الأمن والسلامة) بالمدارس الابتدائيَة في مدينة الرِّياضِ.		3,49	0,58	مُتوسط	

يتضح من الجدول (10) ما يلي:

أولًا: إنَّ أفراد الدِرَاسة من المعلِّمات والوكيلات مُوافقات بدرجة مُتوسطة على عبارات بعد واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (الأمن والسلامة) بالمدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ، وإنَّ قيم إجمالي البُعد بمُتوسط حسابي (3,49)، وانحراف معياري (0.58)، وبدرجة عالية، وإنَّ قيمة الانحراف المعياري أقل من الواحد الصحيح مِما يُعني ضعف تشتت إجابة المعلِّمات والوكيلات عيِّنة الدِرَاسة على واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (الأمن والسلامة) بالمدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ.وأن هُناك تقارُب في درجة موافقة مُفردات عيِّنة الدِرَاسة على عبارات بُعد واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (الأمن والسلامة)؛ حيث يشمل البُعد (10) عبارات، وجاءت إجابات أفراد عيَّنة الدِرَاسة على عبارات البُعد بدرجة مُمارسة مُتوسطة، حيث تراوحت مُتوسطاتهم الحسابية من (3,29) إلى (2.74)، والتي تُشير إلى درجة مُمارسة بين عالية - مُتوسطة على أداة الدِرَاسة، وهذه المُتوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الرباعي، والتي تُشير

إلى درجة موافقة مُتوسطة على عبارات أداة الدِرَاسة.وتعزو الباحثتان نتيجة السؤال الأول بدرجة (عالية) إلى إجمالي بعد واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (الأمن والسلامة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ إلى نقص في تطبيق إجراءات الأمن والسلامة بشكل فعّال داخل المدارس، نقص الدورات التدريبية للمُعلِّمين والإداريين حول كيفيَّة التعامُل مع الحالات الطارئة، بالإضافة الى تهالك المباني أو ضعف الصيانة مِما يؤدي إلى مخاطر مثل سقوط الأسقف أو الأعطال الكهربائية، والتهاون في تنفيذ خطط الإخلاء والطوارئ بشكلٍ دوري قد يؤدي إلى ضعف الاستعداد للحالات الطارئة.

وتتفق هذه النتيجة مع دِرَاسة الصويص (2018) التي أكدَّت نتائجها إنَّ درجة تطبيق الإدارة المدرسيَّة المعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس من وجهات نظر المديرين والمعلِّمين، كانت عالية.

ثانيًا: إنَّ أفراد عيَّنة الدِرَاسة من المعلِّمات والوكيلات مُوافقات بدرجة مُتوسطة على عبارات بُعد واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (الأمن والسلامة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ، بمُتوسط عام (3.49) من (٤)، وتبيَّن ذلك من ترتيب العبارات من حيث المُتوسط الحسابي، ودرجة الموافقة عليها من وِجَهة نظر عيِّنة الدِرَاسة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى توفر إجراءات الأمن والسلامة بشكل جُزئي في المدارس وعدم تطبيقها بفاعليَّة كاملة، الوعي المُتوسط لدى المعلِّمات والوكيلات حول أهمية إدارة الأمن الوقائيَّ بالإضافة إلى وجود تحديات أو مُعوَّقات في تنفيذ سياسات الأمن والسلامة داخل المدارس، وبالتالي كانت الاستجابة لبُعد واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (الأمن والسلامة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ في بدرجة موافقة مُتوسطة.

ثالثًا: كشفت مُتوسطات البُعد عن درجات أعلى إجابات مُفردات عيِّنة الدِرَاسة كما يلي:

جاءت العبارة رقم (5) وتنص على "تُطبق إدارة المدرسة قواعد الأمن والحماية المحددة في اللوائح بالمدارس الابتدائية"، بمُتوسط حسابي (3,29)، وانحراف معياري (0.80)، بالمرتبة الأولى وبدرجة عالية، وتعزو الباحثة ذلك إلى إنَّ إدارة المدارس الإبتدائيَّة تسعْى إلى تطبيق قواعد الأمن والحماية وفق اللوائح المحددة، إلا إنَّ التطبيق قد يكون مُتفاوتًا بين المدارس بسبب بعض العوامل مثل الإمكانات المتاحة، ومدى التزام الإدارات بهذه القواعد، أو وجود تحديات تُعيق التطبيق الكامل لها. كما يُشير الانحراف المعياري إلى وجود تفاوت نسبي بين آراء المستجيبين

حول مدى الالتزام بهذه القواعد، ويتفق تحليل هذه النتيجة مع دِرَاسة الشمري، الحربي (2019) التي أظهرت إنَّ تطبيق قواعد الأمن والسلامة في المدارس الابتدائية يتم بشكل عام وفق اللوائح الرسمية، ولكن بدرجات متفاوتة بين المدارس، تبعًا لاختلاف الإمكانات المتوفرة ومدى دعم الإدارات المدرسية لبرامج الأمن والحماية. كما بينت الدِرَاسة إنَّ وجود تحديات مثل نقص الكوادر المتخصصة، وضعف التدريب المستمر للعاملين، يؤثران بشكل ملحوظ على مستوى التطبيق الفعلي لهذه القواعد داخل المدارس.جاءت العبارة رقم (1) وتنص على "يتوفر إدارة الأمن الوقائيَّ بالمدارس الاِبتدائيَّة بشكل كافٍ"، بمُتوسط حسابي (3,17)، وانحراف معياري (0,93)، وبدرجة مُتوسطة، بالمرتبة الثانية وتعزو الباحثة ذلك بأن هُناك مُستوى مُتوسط من إدارة الأمن الوقائيَّ في المدارس الابتدائية، لكنه ليس بالمستوى المأمول، حيث قد تُعاني بعض المدارس من نقص في التدابير الوقائيَّة الكافية لِضمان بيئة مدرسية آمنة. كما يُشير الانحراف المعياري المرتفع نسبيًّا إلى تباين واضح في وجهات النظر حول مدى توفر الأمن الوقائيَّ، مِما قد يعكِس اختلافات في البنية التحتية، أو مُستوىَ الوعي والتدريب على إجراءات الأمن داخل المدارس، وتتفق هذه النتيجة مع دِرَاسة السياري (2024) التي توصلت نتائجها إلى إنَّ المدارس تعاني من مدى توافر التخطيط لإدارة المخاطر وحول التنفيذ والتقويم، وكذلك مُقترحات لمواجهة مخاطر الأمن والسلامة والمرافق، ومخاطر المنشآت، وكذلك الفروق الإحصائيَّة

رابعًا: كشفت مُتوسطات البُعد عن درجات أقل لاستجابات عيّنة الدِرَاسة كما يلي:

جاءت العبارة رقم (4) وتنص على "تحتاج إدارة المدرسة معلومات عن الكوارث والأخطار للحماية والحد منها"، بمُتوسط حسابي (2,94)، وانحراف معياري (٠,٧٤)، وبدرجة مُتوسطة على المرتبة التاسعة، وتعزو الباحثة ذلك بأنَّ هُناك حاجة مُتوسطة لدى إدارات المدارس الاِبتدائيَّة للحصُول على معلومات حول الكوارث والمخاطر وكيفية التعامُل معها. قد يُشير ذلك إلى وجود نقص في التدريب أو في مصادر المعلومات المتاحة للإدارات المدرسيَّة فيما يتعلق بإجراءات الحماية والحد من المخاطر. كما يعكِس الانحراف المعياري وجود تفاوت في آراء المستجيبين، مِما قد يكون ناتجًا عن اختلاف مُستوى الإدراك أو التباين في توفر هذه المعلومات بين المدارس. وتتفق هذه النتيجة مع دِرَاسة Swaleha A. S (2013) التي توصلت الدِرَاسة إلى أنَّه يُمكِن تطوير المرونة للمُديرين لتعزيز قُدراتهم والتعامُل مع التغُيرات والظروف التي يواجهونها في المدرسة وما هي العقبات التي يجب إزالتها لظهور بيئة مدرسية آمنة. وجاءت عبارة رقم (8) وتنص

على "عزوف المعلِّمين عن تناول موضوع إدارة الأمن الوقائيَّ لأنَّه خارج المقرر الدراسي"، بُمُتوسط حسابي (2,74)، وانحراف معياري (0.07)، وبدرجة مُتوسطة على المرتبة العاشرة والأخيرة، وتعزو الباحثة ذلك بأنَّ هُناك نسبة من المعلِّمين الذين لا يدرجون موضوع إدارة الأمن الوقائيَّ ضِمن العملية التعليميَّة، رُبما بسبب عدم إدراجه رسميًا في المناهج الدراسية أو لاعتقادهم بأنَّه ليس من ضِمن مسؤُولياتهم الأساسية، ورغم إنَّ المُتوسط الحسابي يعكِس درجة مُتوسطة من الموافقة على هذه الفكرة، فإن الانحراف المعياري المنخفض جدًا (0.07) يُشير إلى إجماع كبير بين المستجيبين على هذا الرأي، مِما يدلُّ على وجود هذه المشكلة بين المعلِّمين.وتتفق هذه النتيجة مع دِرَاسة الضبع (2017) التي توصلت الدِرَاسة الى إنَّ السلامة المدرسيَّة وبرامجها وتفعيل دور الإدارة المدرسيَّة، بحاجة ماسة لرؤى وبرامج وخِطط؛ لرفع الجاهزية في مجال الأمن والسلامة والحفاظ على الأرواح والممتلكات داخل المدرسة؛ وتكوين فريق خاص بالسلامة المدرسيَّة وتدريبهم؛ من أجل تحسين أدائهم وتطوير قُدراتهم سواءً أكان في مجال الإطفاء والإخلاء أم في مجال الصحة المدرسيَّة والإسعافات الأولية أم في مجال السلامة في المختبرات والتعامُل مع العوادم والغازات الكيميائية والفيزيائية.

- **النتائج المتعلِّقة بإجابة السؤال الثاني الذي ينص على:**
- **ما و اقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (البيئة المدرسيَّة) بالمدارس الاِبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات؟**

للإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المُتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات مُفردات عيِّنة الدِرَاسة من المعلِّمات والوكيلات نحو واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (البيئة المدرسيَّة) بالمدارس الاِبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ، وفيما يلي النتائج التفصيليَّة فيما يتعلَّق بالبُعد الثاني: واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (البيئة المدرسيَّة) بالمدارس الاِبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ.

جدول (11) المُتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات بعد (البيئة المدرسيَّة)

م	العبارات	المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المو افقة	الترتيب
3	تشجيع الإبلاغ عن أي حوادث تنمر أو عنف ومعالجتها بسُرعة وبشكل عادل.	3.13	0.85	مُتوسط	1
2	التوعية ب إدارة الأمن الوقائيَّ من خلال الندوات والمناقشات والمحاضرات.	3.10	0.84	مُتوسط	2
7	تجهّز المباني بالأدوات والمعدات اللازمة لمواجهة الكوارث الطبيعية.	3.10	0.92	مُتوسط	3
6	تتوافر بالمدرسة خدمات الإسعافات الأولية.	3.08	0.77	مُتوسط	4
1	نشر التوعية بشروط إدارة الأمن الوقائيَّ من خِلال لوحات إرشادية.	3.08	0.92	مُتوسط	5
4	توفير قنوات مفتوحة للتواصل بين التلاميذ والمعلمين والإدارة، حيث يُمكِن للتلاميذ التعبير عن مخاوفهم أو مشاكلهم الشخصية.	3.04	0.93	مُتوسط	6
5	تطبيق بروتوكولات الأمان للدخول والخروج من المدرسة.	3.04	0.98	مُتوسط	7
إجمالي البعد الثاني: واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (البيئة المدرسيَّة) بالمداس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ.		3,08	0,66	مُتوسط	

يتضح من الجدول (11) ما يلي:

أولًا: إنَّ أفراد الدِرَاسة من المعلِّمات والوكيلات مُوافقات بدرجة مُتوسطة على عبارات بعد واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (البيئة المدرسيَّة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ، وإنَّ قيم إجمالي البُعد بُمُتوسط حسابي (3,08)، وانحراف معياري (0.66)، وبدرجة مُتوسطة، وإنَّ قيمة الانحراف المعياري أقل من الواحد الصحيح مِما يُعني ضعف تشتت إجابة المعلِّمات والوكيلات عيِّنة الدِرَاسة على واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (البيئة المدرسيَّة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ.

وان هُناك تقارب في درجة موافقة مُفردات عيِّنة الدِرَاسة على عبارات بعد واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (البيئة المدرسيَّة)؛ حيث يشمل البُعد (7) عبارات، وجاءت إجابات أفراد

الدِرَاسة على عبارات البُعد بدرجة مُمارسة مُتوسطة، حيث تراوحت مُتوسطاتهم الحسابية من (3,13) إلى (3.04)، والتي تُشير إلى درجة مُمارسة مُتوسطة على أداة الدِرَاسة، وهذه المُتوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الرباعي، والتي تُشير إلى درجة موافقة مُتوسطة على عبارات أداة الدِرَاسة.

وتعزو الباحثتان نتيجة السؤال الثاني بدرجة (مُتوسطة) إلى إجمالي بُعد واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (البيئة المدرسيَّة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ إلى افتقار بعض المدارس إلى البنية التحتية والتجهيزات الكافية لتعزيز الأمن الوقائيَّ، مثل كاميرات المراقبة، أنظمة الإنذار، والمخارج الآمنة، بالإضافة الى السياسات المطبقة غير واضحة بما يكفي لِضمان بيئة مدرسية آمنة، مما يترك فجوات في التنفيذ والمتابعة.ثانيًا: إنَّ أفراد الدِرَاسة من المعلِّمات والوكيلات مُوافقات بدرجة مُتوسطة على عبارات بعد واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (البيئة المدرسيَّة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ، بمُتوسط عام (3.08) من (٤)، وتبيَّن ذلك من ترتيب العبارات من حيث المُتوسط الحسابي، ودرجة الموافقة عليها من وِجَهة نظر عيِّنة الدِرَاسة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدة عوامل حيث قد تواجه بعض المدارس تحديات تتعلق بالإمكانات والتجهيزات المدرسية، حيث قد تفتقر إلى البنية التحتية والتجهيزات اللازمة لتعزيز الأمن الوقائي، مثل كاميرات المراقبة، أنظمة الإنذار، والمخارج الآمنة. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون هناك نقص في برامج التوعية والتدريب للمُعلِّمات والوكيلات حول إجراءات الأمن والسلامة، مما يؤدي إلى وعي جزئي بتطبيق هذه الإجراءات. من جهة أخرى، قد تكون السياسات والإجراءات الأمنية المطبقة غير كافية أو غير واضحة بما فيه الكفاية لضمان بيئة مدرسية آمنة، ما يخلق فجوات في التنفيذ والمتابعة. كما إنَّ التعاون بين المدارس والجهات المعنية بالأمن الوقائي مثل الدفاع المدني والجهات الصحية قد يكون غير كافٍ، مما يحد من تعزيز معايير السلامة. أخيرًا، قد يظهر تفاوت في التزام المعلِّمات، الطالبات، وأولياء الأمور بتطبيق إجراءات الأمن الوقائي، مما يؤثر على فاعليتها بشكل عام، فكل هذه العوامل ساهمت في إنَّ تكون الاستجابة لبُعد واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (البيئة المدرسيَّة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ في بدرجة موافقة مُتوسطة.

ثالثًا: كشفت مُتوسطات البُعد عن درجات أعلى إجابات مُفردات عيّنة الدِرَاسة كما يلي:

جاءت عبارة رقم (3) وتنص على "تشجيع الإبلاغ عن أي حوادث تنمر أو عنف ومُعالجتها بسُرعة وبشكلٍ عادل"، بُمُتوسط حسابي (3,13)، وانحراف معياري (0.85)، بالمرتبة الأولى وبدرجة مُتوسطة، ويُمكِن تفسيرها بأنَّ هُناك مُستوى مُتوسطة من الجهود المبذولة لتشجيع الإبلاغ عن حوادث التنمر والعنف في المدارس الابتدائية، ومُعالجتها بسُرعة وبشكلٍ عادل ومع ذلك، فإنَّ الدرجة المُتوسطة تُشير إلى إنَّ هذه الجهود قد لا تكون كافية أو مُتساوية في جميع المدارس، فقد تواجه بعض المؤسسات التعليميَّة تحديات في تنفيذ هذه السياسة بفعاليَّة كما إنَّ الانحراف المعياري (0.85) يعكِس تفاوتًا نسبيًّا في آراء المستجيبين، مِما قد يُشير إلى اختلاف في تجاربهم أو مُستوى تطبيق هذه الإجراءات في مدارسهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دِرَاسة الحريري (2023) والتي أظهرت إنَّ المُتوسط العام لدور الإدارة المدرسيَّة في تحقيق الانضباط السلوكي جاء بدرجة مُتوسطة، وإنَّ جميع المدارس تحتاج الى المزيد من الجهود لتنفيذ سياسة إدارة الأمن الوقائيَّ بفعاليَّة .يليها المرتبة الثانية عبارة رقم (2) وتنص على "التوعية ب إدارة الأمن الوقائيَّ من خِلال الندوات والمناقشات والمحاضرات"، بُمُتوسط حسابي (3,10)، وانحراف معياري (0,84)، وبدرجة مُتوسطة، وتعزو الباحثة ذلك بأنَّ التوعية ب إدارة الأمن الوقائيَّ من خِلال الأنشطة التثقيفية مثل الندوات والمناقشات والمحاضرات تُنفذ بدرجة مُتوسطة في المدارس الابتدائية. قد يُشير ذلك إلى وجود مُبادرات توعوية، لكنها ليست مُنتظمة أو غير كافية في بعض المدارس. كما إنَّ الانحراف المعياري (0.84) يعكِس وجود تفاوت في تطبيق هذه الأنشطة، فقد تكون بعض المدارس أكثر التزامًا بها من غيرها، أو قد تكون هُناك اختلافات في جودة وفعاليَّة البرامج التوعوية المقدمة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دِرَاسة مهدي (2021) والتي توصلت إلى إنَّ البيئة الداخلية للمدرسة تحد من مُمارسة إدارة الأزمات تمثلت في قِلة الموارد المالية المخصصة لإدارة الأزمات المدرسيَّة، وقلة الدورات التدريبية لكيفية التعامُل مع الأزمات المدرسيَّة.

رابعًا: كشفت مُتوسطات البُعد عن درجات أقل إجابات مُفردات عيّنة الدِرَاسة كما يلي:

جاءت عبارة رقم (4) وتنص على "توفير قنوات مفتوحة للتواصل بين التلاميذ والمعلِّمين والإدارة، حيث يُمكِن للتلاميذ التعبير عن مخاوفهم أو مشاكلهم الشخصية"، بمُتوسط حسابي (3,04)، وانحراف معياري (0.93)، وبدرجة مُتوسطة، بالمرتبة السادسة والقبل الأخيرة، وتعزو

الباحثة ذلك بأنَّ هُناك جهودًا مُتوسطة المستوى لتوفير قنوات تواصل بين التلاميذ والمعلِّمين والإدارة، ولكنها قد لا تكون مُفعلَّة بشكلٍ كافٍ أو فعّال في جميع المدارس، وقد يكون هناك بعض العوائق مثل عدم وعي الطُلاب بوجود هذه القنوات، أو عدم شعورهم بالأمان الكافي لاستخدامها، أو عدم توفر آليات واضحة لِضمان استجابة الإدارة الفعّالة لمخاوف الطُلاب، كما إنَّ الانحراف المعياري المرتفع نسبيًّا (0.93) يُشير إلى تباين ملحُوظ في آراء المستجيبين، مِما قد يعكِس اختلافات في مُستوى التواصل من مدرسة إلى أخرى، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دِرَاسة د Shah, A., (2020) التي توصلت الدِرَاسة إلى إنَّ تمكين سُلطات المدرسة من تعزيز تنميتهم المهنية في الاستجابة للطوارئ وإدارتها واستراتيجيات الاستجابة للكوارث والتعافي منها على مستوى المدرسة.

يليها بالمرتبة الأخيرة عبارة رقم (5) وتنص على "تطبيق بروتوكولات الأمان للدخول والخروج من المدرسة"، بُمُتوسط حسابي (3,04)، وانحراف معياري (0.98)، وبدرجة مُتوسطة، بالمرتبة السابعة والأخيرة، وتعزو الباحثة ذلك بأنَّ إجراءات الأمن المتعلِّقة بالدخول والخروج من المدرسة تُطبق بشكل مُتوسط، مِما قد يُشير إلى وجود تفاوت في الالتزام بهذه البروتوكولات بين المدارس، قد يكون هُناك ضعف في الرقابة، أو عدم وضوح الإجراءات، أو تهاون في تطبيقها في بعض المدارس، كما إنَّ الانحراف المعياري المرتفع (0.98) يدلُّ على اختلاف كبير بين المستجيبين، مِما قد يعكِس وجود مدارس تطبق هذه البروتوكولات بصرامة وأخرى تتساهل في تنفيذها، مِما يؤثِر على مُستوى الأمان العام في البيئة المدرسيَّة، حيث تتضمن بروتوكولات الأمان الخاصة بالدخول والخروج من المدرسة مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى حماية الطلاب والعاملين، وتنظيم حركة الدخول والخروج بفعالية. وتشمل هذه البروتوكولات تحديد مواعيد دقيقة للدخول والخروج، والتحقق من هوية الداخلين عبر بطاقات أو سجلات إلكترونية، إضافة إلى اعتماد نظام تصاريح للزوار وعدم السماح لهم بالدخول دون تسجيل مسبق. كما يُشترط تسليم الطلاب فقط لأولياء أمورهم أو مفوضين رسميين، مع التأكد من الهوية. ويتم إغلاق البوابات بعد انتهاء وقت الدخول، وتُراقب المداخل بالكاميرات وتحت إشراف حراس أمن. وتشمل الإجراءات أيضًا تخصيص ممرات للحافلات المدرسية، ومنع دخول المواد المحظورة، فضلًا عن وجود خطة طوارئ واضحة للتعامل مع أي حالات استثنائية قد تحدث أثناء الدخول أو الخروج. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دِرَاسة Shah, A., (2020) التي توصلت الدِرَاسة إلى إنَّ

تعمل المدارس بشكلٍ تعاوني على تطوير خِطط وسيناريوهات الطوارئ، بالاشتراك مع المؤسسات المحلية ومُنظمات الاستجابة للكوارث لبناء المرونة والكفاءة الذاتية في أوقات الأزمات.

وتتفق هذه نتيجة البعد الثانى واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (البيئة المدرسية) مع نتائج دِرَاسة العكيل، الدباس (2023) التي توصلت إلى إنَّ درجة تطبيق الأمن والسلامة في برامج التربية الفكرية بمدينة الرِّياضِ يأتي بدرجة مُتوسطة، ولديهم مُستوى عالٍ من الإلمام بمُتطلَّبات الأمن والسلامة.

- **النتائج المتعلِّقة بإجابة السؤال الثالث الذي ينص على:**
- **ما و اقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (مصادر المخاطر في المدرسة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات؟**

للإجابة عن السؤال الثالث، تم حساب المُتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات مفردات عيِّنة الدِرَاسة من المعلِّمات والوكيلات نحو واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (مصادر المخاطر في المدرسة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ، وفيما يلي النتائج التفصيلية فيما يتعلَّق بالبُعد الثالث: واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (مصادر المخاطر في المدرسة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ.

جدول (12) المُتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات بُعد (مصادر المخاطر في المدرسة)

م	العبارات	المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
5	تتوافر المرافق الصحية المناسبة كمًّا وكيفًا والتي تشمل مُبرِّدات المياه، وخزانات المياه، ودورات المياه.	3.12	0.81	مُتوسط	1
1	مُلائمة البيئة المدرسيَّة للصفوف الدراسية والمختبرات.	3.11	0.91	مُتوسط	2
7	ضعف الالتزام بإرشادات الأمن والسلامة المطبقة في المدرسة.	2.81	1.04	مُتوسط	3
3	الإخلال بشروط السلامة الصحية عن طريق عدوى أو الإهمال في النظافة العامة أو الشخصيَّة.	2.60	1.04	مُتوسط	4

م	العبارات	المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
4	الإصابات المدرسيَّة الناتجة عن (السقوط والارتطام – العنف -سقوط الأساس المدرسي على التلاميذ).	2.52	1.07	مُتوسط	5
2	الاستخدام السيّء للأدوات والأجهزة المعمليَّة.	2.43	1.00	مُنخفضة	6
6	وقوع حوادث عنيفة بين التلاميذ داخل البيئة المدرسيَّة أو خارجها.	2.42	0.95	مُنخفضة	7
إجمالي البُعد الثالث: واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (مصادر المخاطر في المدرسة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرّياضِ.		2,72	0,87	مُتوسط	

يتضح من الجدول (12) ما يلي:

أولًا: إنَّ أفراد الدِرَاسة من المعلِّمات والوكيلات مُوافقات بدرجة مُتوسطة على عبارات بُعد واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (مصادر المخاطر في المدرسة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرّياضِ، وإنَّ قيم إجمالي البُعد بمُتوسط حسابي (2,72)، وانحراف معياري (0.87)، وبدرجة مُتوسطة، وإنَّ قيمة الانحراف المعياري أقل من الواحد الصحيح مِما يُعني ضعف تشتت إجابة المعلِّمات والوكيلات عيّنة الدِرَاسة على واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (مصادر المخاطر في المدرسة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرّياضِ.

وأن هُناك تقارب في درجة مُوافقة مُفردات عيّنة الدِرَاسة على عبارات بُعد واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (مصادر المخاطر في المدرسة)؛ حيث يشمل البُعد (7) عبارات، وجاءت إجابات أفراد الدِرَاسة على عبارات البُعد بدرجة مُمارسة مُتوسطة، حيث تراوحت مُتوسطاتهم الحسابية من (3,12) إلى (2.42)، والتي تُشير إلى درجة مُمارسة بين مُتوسطة - مُنخفضة على أداة الدِرَاسة، وهذه المُتوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الرباعي، والتي تُشير إلى درجة موافقة مُتوسطة على عبارات أداة الدِرَاسة.وتعزو الباحثتان نتيجة السؤال الثالث بدرجة (مُتوسطة) إلى إجمالي بُعد واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (مصادر المخاطر في المدرسة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرّياضِ إلى عدم وضوح إجراءات السلامة، قصور في الصيانة الدورية، محدودية الرقابة والإشراف.ثانيًا: إنَّ أفراد الدِرَاسة من المعلِّمات والوكيلات

مُوافقات بدرجة مُتوسطة على عبارات بُعد واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (مصادر المخاطر في المدرسة) بالمدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ، بمُتوسط عام (2.72) من (٤)، وتبيَّن ذلك من ترتيب العبارات من حيث المُتوسط الحسابي، ودرجة الموافقة عليها من وِجَهة نظر عيِّنة الدِرَاسة. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى مجموعة من العوامل التي تؤثر سلبًا على مستوى الأمن الوقائي في البيئة المدرسية. من أبرز هذه العوامل عدم وضوح إجراءات السلامة، حيث قد يكون هناك نقص في توعية المعلِّمات والوكيلات بمصادر المخاطر داخل المدرسة وكيفية التعامل معها بفعالية. كما إنَّ قصور الصيانة الدورية للمباني والتجهيزات يؤدي إلى بروز مصادر خطر محتملة، مثل الأسلاك الكهربائية المكشوفة أو الأرضيات غير المستوية. إضافة إلى ذلك، تعاني بعض المدارس من نقص في أدوات ووسائل الأمن الوقائي، مثل طفايات الحريق، مخارج الطوارئ المهيأة، والإنارة الكافية في الممرات والساحات. كما إنَّ الازدحام في الفصول الدراسية والممرات، نتيجة ارتفاع عدد الطلاب مقارنة بالطاقة الاستيعابية، يزيد من احتمالية وقوع الحوادث. ولا يقل أهمية عن ذلك ضعف التدريب العملي على خطط الطوارئ والإخلاء، الأمر الذي يؤدي إلى تدني مستوى الجاهزية في حالات الخطر. كما تسهم محدودية الرقابة والإشراف، نتيجة نقص عدد المشرفين، في صعوبة متابعة أماكن تجمع الطلاب مثل الساحات ودورات المياه والممرات. وأخيرًا، يُلاحظ وجود تفاوت في وعي المعلِّمات والوكيلات بمصادر المخاطر في المدرسة، مما يؤثر بشكل مباشر على قدرتهن على تقييم واقع الأمن الوقائي واتخاذ التدابير المناسبة، فكل هذه العوامل قد تُفسِر حصُول مجال (مصادر المخاطر في المدرسة) بالمدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ على درجة مُتوسطة في الدِرَاسة، حيث يوجد وعي وإجراءات أمنية، لكنها ليست بالمستوى المطلوب لضمان بيئة مدرسية آمنة تمامًا.

ثالثًا: كشفت مُتوسطات البعد عن درجات اعلى إجابات مُفردات عيِّنة الدِرَاسة كما يلي:

جاءت عبارة رقم (5) وتنص على "تتوافر المرافق الصحية المناسبة كمًّا وكيفًا والتي تشمل مُبرِّدات المياه، وخزانات المياه، ودورات المياه"، بمُتوسط حسابي (3,12)، وانحراف معياري (0.81)، وبدرجة مُتوسطة، بالمرتبة الأولى وتعزو الباحثة ذلك بأن المرافق الصحية في المدارس الابتدائيَّة تتوافر بُمستوى مُتوسط، مِما يُعني أنها موجودة، ولكنها قد لا تكون على المستوى الأمثل من حيث العدد أو الجودة. وقد يُشير ذلك إلى وجود تفاوت في كفاءة هذه المرافق بين المدارس، حيث قد تكون بعض المدارس مُجهزة بشكل جيد بينما تُعاني أخرى من نقص

أو مشكلات في الصيانة. كما إنَّ الانحراف المعياري (0.81) يعكِس اختلافًا في تجارب المستجيبين، مِما يُشير إلى تفاوت الجودة بين المدارس، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دِرَاسة سعد (2018) التى أظهرت إنَّ توفير بيئة تعليمية آمنة للطلبة محور المرافق والتجهيزات بالمرتبة الأولى بنسبة (79.78%)، يليه محور الصحة والتغذية المدرسيَّة، واستجابات المعلِّمين وتقييمهم لدور قادة المدارس في توفير بيئة تعليمية آمنة. يليها عبارة رقم (1) وتنص على "مُلائمة البيئة المدرسيَّة للصفوف الدراسية والمختبرات"، بُمُتوسط حسابي (3,11)، وانحراف معياري (0,91)، وبدرجة مُتوسطة، بالمرتبة الثانية وتعزو الباحثة ذلك بأنَّ البيئة المدرسيَّة في المدارس الاِبتدائيَّة تُعد مُناسبة بشكلٍ مُتوسط للصفوف الدراسية والمختبرات، مِما قد يعِكس وجود بُنَىَ تحتيَّة مُلائمة في بعض المدارس، بينما قد تُعاني مدارس أخرى من تحديات مثل الاكتظاظ، قلة التجهيزات، أو عدم كفاية الصيانة. كما إنَّ الانحراف المعياري (0.91) يُشير إلى وجود تفاوت ملحُوظ في آراء المستجيبين، مِما يدل على اختلاف جودة البيئة المدرسيَّة من مدرسة إلى أخرى، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دِرَاسة الذبياني وآخرون (2021) التي توصلت الى إنَّ هُناك موافَقَة بدرجة مُرتفعة بين أفراد الدِرَاسة على توافر مُتطلَّبات التخطيط التربوي لإدارة الأزمات بمدارس التعليم العام بمدينة الرِّياضِ بمجال مصادر المخاطر في المدرسة من وِجَهة نظر المديرات.

رابعًا: كشفت مُتوسطات البُعد عن درجات أقل إجابات مُفردات عيِّنة الدِرَاسة كما يلي:

جاءت عبارة رقم (2) وتنص على "الاستخدام السيّء للأدوات والأجهزة المعملية"، بمُتوسط حسابي (2,43)، وانحراف معياري (1,00)، وبدرجة مُنخفضة، بالمرتبة السادسة وقبل الأخيرة وتعزو الباحثة ذلك بأنَّ هُناك مُشكلة تتعلَّق بسوء استخدام الأدوات والأجهزة المعملية داخل المدارس الابتدائية، قد يكون ذلك ناتجًا عن قلة التدريب على الاستخدام الصحيح، أو عدم وجود رقابة كافية أثناء الأنشطة المعمليَّة، أو حتى قلة الوعي بأهمية الحفاظ على الأجهزة، كما إنَّ الانحراف المعياري المرتفع (1.00) يُشير إلى وجود تباين كبير في آراء المستجيبين، مِما يدلُّ على إنَّ المشكلة قد تكون أكثر حدة في بعض المدارس مُقارنة بغيرها.، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دِرَاسة الضبع (2017) التي توصلت الدِرَاسة إلى إنَّ السلامة المدرسيَّة بحاجة ماسة لرؤى وبرامج وخِطط؛ لرفع الجاهزية في مجال الأمن والسلامة والحفاظ على الأرواح والممتلكات داخل المدرسة، من أجل تحسين آدائهم وتطوير قُدراتهم في مجال الصحة المدرسيَّة والإسعافات الأولية و في مجال السلامة في المختبرات والتعامُل مع العوادم والغازات الكيميائية والفيزيائية، مِما مَكَّن

الباحث في وضع تصور مُقترح؛ لتفعيل السلامة المدرسيَّة في مدارس التعليم العام بمحافظة أسيوط.

يليها عبارة رقم (6) وتنص على "وقوع حوادث عنيفة بين التلاميذ داخل البيئة المدرسيَّة أو خارجها"، بمُتوسط حسابي (2,42)، وانحراف معياري (0.95)، وبدرجة مُنخفضة بالمرتبة السابعة والأخيرة وتعزو الباحثة ذلك بأنَّ مُستوى العنف بين التلاميذ داخل البيئة المدرسيَّة أو خارجها لا يزال يمثل مُشكلة، ولكن بدرجة مُتوسطة، مِما يُشير إلى وجود بعض الحوادث العنيفة، ولكنها قد لا تكون مُنتشرة بشكلٍ واسع في جميع المدارس. قد يكون ذلك ناتجًا عن ضعف برامج التوعية بالسلوك الإيجابي، أو نقص في الرقابة المدرسيَّة، أو عدم تفعيل آليات فعّالة للتعامُل مع النزاعات بين الطُلاب. كما إنَّ الانحراف المعياري (0.95) يعكس تباينًا في الآراء، مِما يشير إلى إنَّ بعض المدارس قد تُعاني من هذه المشكلة بشكل أكبر من غيرها.، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دِرَاسة سالم القحطاني (2022) التي أوضحت دور المدرسة الابتدائية في الكشف المبكر عن حالات العنف الموجه ضد الأطفال، ودور المدرسة الابتدائية في مساعدة الطفل المعنف.كل هذه العوامل قد تُفسِر حصُول مجال (مصادر المخاطر في المدرسة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ على درجة مُتوسطة في الدِرَاسة، حيث يوجد وعي وإجراءات أمنية، لكنها ليست بالمستوى المطلوب لضمان بيئة مدرسية آمنة تمامًا وتتفق نتيجة البعد الثالث واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في (مصادر المخاطر في المدرسة) مع دِرَاسة العكيل، الدباس (2023) التي توصلت إلى إنَّ درجة تطبيق الأمن والسلامة في برامج التربية الفكرية بمدينة الرِّياضِ يأتي بدرجة مُتوسطة من الإلمام بمُتطلَّبات الأمن والسلامة.

- **النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الرابع الذي ينص على:**
- **ما الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات؟**

للإجابة عن السؤال الرابع، تم حساب المُتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات مُفردات عيِّنة الدِرَاسة من المعلِّمات والوكيلات نحو الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات، وفيما يلي النتائج التفصيليَّة فيما يتعلَّق بالمحور الثاني: الصعوبات التي تواجه

مُديرات المدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات.

جدول (13) المُتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات محور الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات

م	العبارات	المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	نقص عدد الكوادر المتخصصة في إدارات الأمن والسلامة.	2.88	1.00	مُتوسط	1
8	نقص برامج التدريب والتطوير للمُعلِّمين في مجال الأمن والسلامة.	2.79	1.02	مُتوسط	2
6	قصور الشراكة مع المجتمع المحلي فيما يتعلَّق بخدمات الأمن والسلامة وتطبيقها في المدارس.	2.64	0.97	مُتوسط	3
2	تكرار الأعطال والالتماسات الكهربائية.	2.61	0.99	مُتوسط	4
7	نقص التنسيق بين الإدارات التعليمية في تنفيذ خِطط الأمن الوقائيَّ.	2.53	0.98	مُتوسط	5
3	زيادة القُدرة الاستيعابية دون مُراعاة الطاقة الكهربائية للمدرسة.	2.45	1.01	مُنخفضة	6
4	استخدام تجهيزات وأدوات كهربائية رديئة.	2.40	0.97	مُنخفضة	7
5	التهاون في تنفيذ القوانين التي تكفل حماية التلاميذ في أماكن تواجدهم بالمدارس وخاصة المدارس غير الرسمية.	2.39	0.95	مُنخفضة	8
إجمالي المحور الثاني: واقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (مصادر المخاطر في المدرسة) بالمدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ.		2,95	0,61	مُتوسط	

يتضح من الجدول (13) ما يلي:

أولًا: إنَّ أفراد الدِرَاسة من المعلِّمات والوكيلات موافقات بدرجة مُتوسطة على عبارات لمحور الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات، وإنَّ قيم إجمالي المحور بمُتوسط حسابي

(2,95)، وانحراف معياري (0.61)، وبدرجة مُتوسطة، وإنَّ قيمة الانحراف المعياري أقل من الواحد الصحيح مِما يُعني ضعف تشتت إجابة المعلِّمات والوكيلات عيِّنة الدِرَاسة على الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات.وان هُناك تقارب في درجة موافقة مُفردات عيِّنة الدِرَاسة على عبارات محور الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات؛ حيث يشمل المحور (8) عبارات، وجاءت إجابات افراد الدِرَاسة على عبارات المحور بدرجة مُمارسة مُتوسطة، حيث تراوحت مُتوسطاتهم الحسابية من (2,88) إلى (2.39)، والتي تُشير إلى درجة مُمارسة بين مُتوسطة - مُنخفضة على أداة الدِرَاسة، وهذه المُتوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الرباعي، والتي تُشير إلى درجة موافقة مُتوسطة على عبارات أداة الدِرَاسة.وتعزو الباحثتان نتيجة السؤال الرابع بدرجة (مُتوسطة) إلى إجمالي محور الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات إلى نقص الدعم الإداري والمالي، زيادة الأعباء الإدارية، بالإضافة إلى إنَّ بعض المدارس تُعاني من ضعف في المرافق أو عدم توفر تجهيزات السلامة الكافية، مثل مخارج الطوارئ، أنظمة الإخلاء، أو مُعدات السلامة الضرورية.

ثانيًا: إنَّ أفراد الدِرَاسة من المعلِّمات والوكيلات موافقات بدرجة مُتوسطة على عبارات محور الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات، بُمُتوسط عام (2.95) من (٤)، وتبيَّن ذلك من ترتيب العبارات من حيث المُتوسط الحسابي، ودرجة الموافقة عليها من وِجَهة نظر عيِّنة الدِرَاسة.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى مجموعة من العوامل التي تُشكل تحديات مباشرة أمام مديرات المدارس في تعزيز الأمن الوقائي. من أبرز هذه العوامل نقص الدعم الإداري والمالي، حيث تواجه مديرات المدارس صعوبة في الحصول على الميزانيات والموارد الضرورية لتنفيذ الإجراءات الوقائية المطلوبة، مما يحد من فاعلية الجهود المبذولة. كما يُعد قلة التدريب والتأهيل أحد التحديات، إذ إنَّ عدم توفر دورات تدريبية كافية حول كيفية التعامل مع الأزمات وإدارة الأمن الوقائي قد يؤدي إلى ضعف في التطبيق العملي. ويُضاف إلى ذلك ضعف الوعي بأهمية الأمن الوقائي لدى بعض أفراد المجتمع المدرسي، بما فيهم المعلمات والطالبات، مما يُشكل تحديًا أمام

المديرات في فرض الإجراءات والتأكد من الالتزام بها. كما إنَّ تعدد المهام الإدارية والإشرافية الملقاة على عاتق مديرات المدارس يزيد من الأعباء اليومية، ويحد من إمكانية التركيز على تطبيق استراتيجيات الأمن الوقائي بفاعلية. وتفاقم المشكلة أيضًا قلة الكوادر المتخصصة في الأمن والسلامة داخل المدارس، مما يجعل كامل المسؤولية تقع على المديرة وحدها.

أما من حيث البنية التحتية، فإن ضعف المرافق أو نقص تجهيزات السلامة، مثل مخارج الطوارئ وأنظمة الإخلاء ومعدات السلامة، يمثل عقبة حقيقية في تعزيز بيئة آمنة. وأخيرًا، فإن قصور التنسيق والتعاون مع الجهات المعنية مثل الدفاع المدني أو الجهات الأمنية قد يُضعف الاستجابة للطوارئ ويحد من فعالية الإجراءات الوقائية، فكل هذه العوامل قد تُفسِر حصُول هذا المحور على درجة مُتوسطة، حيث توجد بعض الصعوبات التي تُعيق مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ بشكلٍ مثالي، لكنها ليست بالغة لدرجة التأثير الكبير على الإجراءات المتَّبعة.

ثالثًا: كشفت مُتوسطات البُعد عن درجات أعلى إجابات مُفردات عيِّنة الدِرَاسة كما يلي:

جاءت عبارة رقم (1) وتنص على "نقص عدد الكوادر المتخصِصة في إدارات الأمن والسلامة"، بُمُتوسط حسابي (2,88)، وانحراف معياري (1,00)، وبدرجة مُتوسطة، بالمرتبة الأولى وتعزو الباحثة ذلك بأنَّ هُناك مُشكلة مُتوسطة تتعلق بقلة الكوادر المتخصِصة في الأمن والسلامة داخل المدارس الِابتدائية، قد يكون هذا النقص ناتجًا عن عدم تخصيص وظائف كافية لهذا المجال، أو ضعف التأهيل والتدريب لمن يتولون هذه المهام، مِما قد يُؤدي إلى تأثير سلبي على إجراءات الأمن والسلامة في المدارس، كما إنَّ الانحراف المعياري المرتفع (1.00) يعكِس تباينًا في آراء المستجيبين، مِما يدُّل على إنَّ بعض المدارس قد تُعاني بشدة من هذا النقص، بينما قد تكون مدارس أخرى أقل تأثرًا به، وتتفق هذه النتائج مكع نتائج وتتفق هذه النتيجة مع دِرَاسة مهدي (2021) والتي توصلت إلى أبرز المعوقات التي تحد من مُمارسة إدارة الأزمات تمثلت في نقص عدد الكوادر المتخصِصة في إدارات الأمن والسلامة، كما تتفق مع دِرَاسة الذبياني وآخرون (2021) التي أظهرَتْ إنَّ عدم توفُّر مخصَّصات مالية لإدارة الأزمات، وكذلك نقص الكوادر المتخصِصة في مجال التخطيط لإدارة الأزمات من أهم الصعوبات التي تُعيق مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ بالمدارس الابتدائية .يليها عبارة رقم (8) وتنص على "نقص برامج التدريب والتطوير للمُعلِّمين في مجال الأمن والسلامة"، بمُتوسط حسابي (2,79)، وانحراف معياري (1,02)، وبدرجة مُتوسطة بالمرتبة الثانية وتعزو الباحثة ذلك بأنَّ هُناك قصورًا في توفير برامج تدريبيَّة

مُتخصِصة للمُعلِّمين في مجال الأمن والسلامة، مِما قد يُؤدي إلى ضعف الوعي والتطبيق الفعّال لإجراءات الأمان داخل المدارس، قد يكون ذلك بسبب نقص الموارد أو غياب خِطط تطوير مُستدامة في هذا المجال، كما إنَّ الانحراف المعياري المرتفع (1.02) يُشير إلى تفاوت كبير في آراء المستجيبين، مِما قد يعكِس اختلافًا في توفر هذه البرامج بين المدارس، حيث قد تحظىَ بعض المدارس بتدريبات أفضل من غيرها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دِرَاسة مهدي (2021) والتي توصلت نتائج البحث إلى إنَّ نقاط الضعف في البيئة الداخلية للمدرسة، تمثلت في قِلة الموارد المالية المخصصة لإدارة الأزمات المدرسيَّة، وقلة الدورات التدريبية لكيفية التعامُل مع الأزمات المدرسيَّة، كما تتفق مع نتائج دِرَاسة كلًا من البنا، محمد، سيد (2023) والتي أكدت على أهمية دور التثقيف الإداري في مواجهة الأزمات والكوارث المدرسيَّة ودور المديرين في التوعية، وختمت الدِرَاسة بتقديم تصور مُقترح لتفعيل مرؤوسيهم بأساليب مواجهة الأزمة وكيفية الوقاية منها ودور التثقيف الإداري لمواجهة الأزمات المدرسيَّة في التعليم الثانوي العام

رابعًا: كشفت مُتوسطات البُعد عن درجات أقل إجابات مُفردات عيّنة الدِرَاسة كما يلي:

جاءت عبارة رقم (4) وتنص على "استخدام تجهيزات وأدوات كهربائية رديئة"، بمُتوسط حسابي (2,40)، وانحراف معياري (0.97)، وبدرجة مُنخفضة، بالمرتبة السابعة وتعزو الباحثة ذلك بأنَّ هُناك مُشكلة ضعيفة تتعلق باستخدام أدوات وتجهيزات كهربائية ذات جودة مُنخفضة في بعض المدارس الإبتدائيَّة، مِما قد يشكِل خطرًا على سلامة التلاميذ والعاملين. قد يكون ذلك ناتجًا عن قلة الصيانة، أو استخدام مُعدات قديمة، أو عدم تخصيص ميزانيات كافية لشراء تجهيزات عالية الجودة. كما إنَّ الانحراف المعياري (0.97) يعكِس تفاوتًا ملحوُظًا في آراء المستجيبين، مِما يُشير إلى إنَّ بعض المدارس قد تُعاني بشكلٍ أكبر من هذه المشكلة مُقارنة بغيرها، وتتفق ذلك مع نتائج دِرَاسة Shah, A., (2020) التي توصلت الدِرَاسة إلى إنَّ تنفيذ تدابير إدارة مخاطر الكوارث بشكلٍ مُتواضع ويجب إنَّ تعمل المدارس بشكلٍ تعاوني على تطوير خِطط وسيناريوهات الطوارئ، بالاشتراك مع المؤسسات المحلية ومُنظمات الاستجابة للكوارث لبناء المرونة والكفاءة الذاتية في أوقات الأزمات.

يليها عبارة رقم (5) وتنص على "التهاون في تنفيذ القوانين التي تكفل حماية التلاميذ في أماكن تواجدهم بالمدارس وخاصة المدارس غير الرسمية"، بمُتوسط حسابي (2,39)، وانحراف معياري (0.95)، وبدرجة مُنخفضة، بالمرتبة الثامنة والأخيرة وتعزو الباحثة ذلك بأنَّ هُناك درجة

ضعيفة في التهاون في تطبيق القوانين الخاصة بحماية التلاميذ، خاصة في المدارس غير الرسمية. قد يكون ذلك بسبب ضعف الرقابة، أو نقص الوعي بأهمية هذه القوانين، أو عدم تفعيلها بشكلٍ صارم. كما إنَّ الانحراف المعياري (0.95) يعكِس وجود اختلاف في آراء المستجيبين، مِما يُشير إلى تفاوت مُستوى الالتزام بتطبيق قوانين الحماية بين المدارس المختلفة، وتتفق ذلك مع نتائج دِرَاسة Swaleha A. S (2013) وتوصلت الدِرَاسة إلى أنَّه يُمكِن تطوير المرونة للمُديرين لتعزيز قُدراتهم والتعامُل مع التغُيرات والظروف التي يواجهونها في المدرسة وما هي العقبات التي يجب إزالتها لظهور بيئة مدرسية آمنة وتنفيذ القوانين التي تكفل حماية التلاميذ في أماكن تواجدهم بالمدارس وخاصة المدارس غير الرسمية.

- **النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الخامس الذي ينص على:**
- **ما مُقترحات التغلُّب على الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات؟**

للإجابة عن السؤال الخامس، تم حساب المُتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات مُفردات عيِّنة الدِرَاسة من المعلِّمات والوكيلات نحو مُقترحات التغلُّب على الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات. وفيما يلي النتائج التفصيلية فيما يتعلق بالمحور الثالث: مُقترحات التغلُّب على الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات.

جدول (14) المُتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات محور مُقترحات التغلُّب على الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات

م	العبارات	المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
3	تنظيم تدريبات إخلاء دورية للتلاميذ والموظفين لمعرفة كيفيَّة التصرُف في حالة الطوارئ.	3.26	0.80	عالية	1
4	تخزين المواد الكيميائية والورقية بطريقة آمنة، وبعيدة عن مصادر الحرارة.	3.11	0.84	مُتوسط	2

م	العبارات	المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المو افقة	الترتيب
2	تركيب أنظمة إنذار الحرائق، وأجهزة إطفاء الحريق في جميع أنحاء المدرسة.	3.10	0.76	مُتوسط	3
1	إجراء فحوصات دورية للبنية التحتية للمباني والمرافق لِضمان سلامتها.	3.10	0.88	مُتوسط	4
6	نَشْر الوعي حول الأمراض المعْدية، للوقاية منها من خِلال توفير التطعيمات اللازمة.	3.10	0.94	مُتوسط	5
13	إقامة وِرش عمل، وحملات توعية لتعزيز الوعي بأهمية السلامة والإجراءات الوقائيَّة.	3.09	1.00	مُتوسط	6
10	توفير وسائل توعية عن إدارة الأمن الوقائيَّ بالمدارس الإبتدائيَّة.	3.01	0.86	مُتوسط	7
12	التعاون مع المجتمع المحلي فيما يتعلق بخدمات الأمن والسلامة وتطبيقها في المدارس.	3.00	0.95	مُتوسط	8
9	توفير صندوق شكاوى خاص بما يُعيق إدارة الأمن الوقائيَّ بالمدارس الابتدائيَّة.	3.00	0.85	مُتوسط	9
5	الحفاظ على نظافة المرافق الصحية، وتوفير مُطهّرات اليدين في جميع أنحاء المدرسة.	2.98	0.89	مُتوسط	10
7	توظيف أفراد أمن مُدرَّبين للتعامُل مع المواقف الطارئة، وضمان سلامة الجميع.	2.93	1.02	مُتوسط	11
8	توفير دعم فني مُناسب للتعامُل مع الأعطال التقنية، وضمان استمراريَّة العملية التعليمية.	2.87	0.97	مُتوسط	12
11	تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ من خِلال مُستشارين نفسيين أو اجتماعيين داخل المدرسة.	2.85	1.03	مُتوسط	13
إجمالي المحور الثالث: مُقترحات التغلُّب على الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات.		3,03	0,66	مُتوسط	

يتضح من الجدول (14) ما يلي:

أولًا: إنَّ أفراد الدِرَاسة من المعلِّمات والوكيلات مُوافقات بدرجة مُتوسطة على عبارات محور مُقترحات التغلُّب على الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات، وإنَّ قيم إجمالي المحور بمُتوسط حسابي (3,03)، وانحراف معياري (0.63)، وبدرجة مُتوسطة، وإنَّ قيمة الانحراف المعياري أقل من الواحد الصحيح مِما يُعني ضَعف تشتت إجابة المعلِّمات والوكيلات عيِّنة الدِرَاسة على مُقترحات التغلب على الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات.

وأن هُناك تقارب في درجة موافقة مُفردات عيِّنة الدِرَاسة على عبارات محور مُقترحات التغلُّب على الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات؛ حيث يشمل المحور (13) عبارة، وجاءت إجابات أفراد الدِرَاسة على عبارات المحور بدرجة مُمارسة مُتوسطة، حيث تراوحت مُتوسطاتهم الحسابية من (3,26) إلى (2.85)، والتي تُشير إلى درجة مُمارسة مُتوسطة على أداة الدِرَاسة، وهذه المُتوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الرباعي، والتي تُشير إلى درجة موافقة مُتوسطة على عبارات أداة الدِرَاسة.وتعزو الباحثتان نتيجة السؤال الخامس بدرجة (مُتوسطة) إلى إجمالي محور مُقترحات التغلُّب على الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات إلى وجود وعي جُزئي بالحلول الممكِنة، وتفاوت الإمكانيات بين المدارس، وضَعف التدريب على الأمن الوقائيَّ.

ثانيًا: إنَّ أفراد الدِرَاسة من المعلِّمات والوكيلات موافقات بدرجة مُتوسطة على عبارات محور مُقترحات التغلُّب على الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات، بمُتوسط عام (3.03) من (٤)، وتبيَّن ذلك من ترتيب العبارات من حيث المُتوسط الحسابي، ودرجة الموافقة عليها من وِجَهة نظر عيِّنة الدِرَاسة.وقد تُعزى هذه النتيجة إلى عدة عوامل متداخلة تُقلل من فاعلية المقترحات الرامية إلى تحسين مستوى الأمن الوقائي في المدارس. أول هذه العوامل يتمثل في وجود وعي جزئي لدى المعلِّمات والوكيلات بالحلول الممكنة؛ إذ قد يمتلكن أفكارًا ومقترحات تساهم في تعزيز

الأمن، لكنها لا ترقى إلى المستوى المطلوب لإحداث تحسن جذري. كما أن تفاوت الإمكانيات بين المدارس، سواء من حيث الموارد المالية أو البشرية، ينعكس على القدرة على تنفيذ هذه المقترحات، ما يجعل بعض الحلول غير قابلة للتطبيق في جميع السياقات المدرسية. إلى جانب ذلك، يُعد ضعف التدريب أحد العوامل الرئيسية، حيث يؤدي نقص البرامج التدريبية المتخصصة في الأمن الوقائي إلى تقليل فاعلية الكوادر التعليمية في التعامل مع التحديات الأمنية.

ويُضاف إلى ذلك غياب التشريعات والأنظمة الداعمة، مما يضعف قدرة مديرات المدارس على تنفيذ بعض الإجراءات في ظل غياب صلاحيات واضحة أو أطر تنظيمية مناسبة. كما يُشكّل غياب المتابعة والتقييم المستمر عائقًا إضافيًا، حيث إن عدم وجود آلية واضحة لمراقبة تنفيذ الحلول وتقييم فعاليتها يؤدي غالبًا إلى نتائج غير مكتملة أو محدودة الأثر. وأخيرًا، فإن ضعف التنسيق مع الجهات المختصة، مثل الدفاع المدني والجهات الصحية، يُسهم في الحد من إمكانية تطبيق بعض المقترحات بشكل فعّال، ما يستدعي مراجعة منهجية للتعاون بين المدرسة وهذه الجهات، وهذه العوامل قد تُفسِر حصُول محور المقترحات على درجة مُتوسطة، حيث توجد حلول مُمكِنة، ولكنها لا تزال بحاجة إلى دعم إضافي لِضمان فاعليتها الكاملة في التغلُّب على الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس في مُمارسة الأمن الوقائيَّ.

ثالثًا: كشفت مُتوسطات البُعد عن درجات أعلى إجابات مُفردات عيّنة الدِرَاسة كما يلي:

جاءت عبارة رقم (3) وتنص على "تنظيم تدريبات إخلاء دورية للتلاميذ والموظفين لمعرفة كيفيَّة التصرُف في حالة الطوارئ"، بمُتوسط حسابي (3,26)، وانحراف معياري (0,80)، وبدرجة عالية بالمرتبة الأولى، وتعزو الباحثة ذلك بأنَّ هُناك اهتمامًا نسبيًا بتنفيذ تدريبات الإخلاء في المدارس الابتدائية، لكن بدرجة مُتوسطة، مِما يُشير إلى إنَّ هذه التدريبات تُنظم في بعض المدارس بشكلٍ جيد، بينما قد تكون غير مُنتظِمة أو غير كافية في مدارس أخرى. قد يكون هذا ناتجًا عن نقص الموارد أو عدم وجود إلزام رسمي بإجرائها بانتظام. كما إنَّ الانحراف المعياري (0.80) يعكِس تفاوتًا بين المدارس في تنفيذ هذه التدريبات، حيث قد تُطبقها بعض المدارس بشكلٍ دوريّ ومُنظم، في حين قد تفتقر مدارس أخرى لهذه الممارسة، وتتفق هذه النتائج مع دِرَاسة الضبع (2017) وتوصلت إلى إنَّ السلامة المدرسيَّة بحاجة ماسة لرؤى وبرامج وخِطط؛ لرفع الجاهزية في مجال الأمن والسلامة والحفاظ على الأرواح والممتلكات داخل المدرسة، وتكوين

فريق خاص بالسلامة المدرسيَّة وتدريبهم؛ من أجل تحسين آدائهم وتطوير قُدراتهم سواءً أكان في مجال الإطفاء والإخلاء أم في مجال الصحة المدرسيَّة والإسعافات الأولية أم في مجال السلامة في المختبرات والتعامُل مع العوادم والغازات الكيميائية والفيزيائية، مِما مَكَّن الباحث في وضع تصور مُقترح؛ لتفعيل السلامة المدرسيَّة في مدارس التعليم العام بمحافظة أسيوط، كما تتفق مع نتائج دِرَاسة Shah, A., (2020) حيث تم تنفيذ تدابير إدارة مخاطر الكوارث بشكلٍ مُتوسط مما أدى الى تمكين سُلطات المدرسة من تعزيز تنميتهم المهنية في الاستجابة للطوارئ وإدارتها واستراتيجيات الاستجابة للكوارث والتعافي منها على مستوى المدرسة. يليها عبارة رقم (4) وتنص على "تخزين المواد الكيميائية والورقية بطريقة آمنة، وبعيدة عن مصادر الحرارة"، بُمُتوسط حسابي (3,11)، وانحراف معياري (0,84)، وبدرجة مُتوسطة، بالمرتبة الثانية وتعزو الباحثة ذلك بأنَّ هُناك مُستوىَ مُتوسط من الالتزام بمعايير تخزين المواد الكيميائية والورقية بطريقة آمنة في المدارس الابتدائية، مِما يعني إنَّ بعض المدارس قد تُطبق إجراءات السلامة بشكلٍ جيد، بينما قد يكون هُناك قصور في مدارس أخرى. قد يكون ذلك بسبب نقص التوجيهات الصارمة، أو غياب الوعي الكافي حول المخاطر المحتملة لسوء التخزين. كما إنَّ الانحراف المعياري (0.84) يعكِس تفاوتًا في تطبيق هذه الإجراءات بين المدارس، مِما يُشير إلى إنَّ بعض المؤسسات التعليميَّة قد تحتاج إلى مزيد من التوعية والتدريب لِضمان الالتزام التام بمعايير السلامة، وهذا يتفق مع نتائج دِرَاسة الضبع (2017) والتي أكدت على ضرورة تفعيل دور الإدارة المدرسيَّة في مجال السلامة في المختبرات والتعامُل مع العوادم والغازات الكيميائية والفيزيائية، وتكوين فريق خاص بالسلامة المدرسيَّة وتدريبهم؛ من أجل تحسين آدائهم وتطوير قُدراتهم.

رابعًا: كشفت مُتوسطات البُعد عن درجات أقل إجابات مُفردات عيِّنة الدِرَاسة كما يلي:

جاءت عبارة رقم (8) وتنص على "توفير دعم فني مُناسب للتعامُل مع الأعطال التقنية، وضمان استمراريَّة العملية التعليمية"، بمُتوسط حسابي (2,87)، وانحراف معياري (0.97)، وبدرجة مُتوسطة، بالمرتبة الثانية عشر وقبل الأخيرة وتعزو الباحثة ذلك بأنَّ الدعم الفني المقدم في المدارس الإبتدائيَّة للتعامُل مع الأعطال التقنية مُتوفر لكن بمُستوىَ مُتوسط، مِما يُشير إلى إنَّ بعض المدارس قد تمتلك فِرق دعم فني قادرة على التعامُل مع المشكلات التقنية، بينما قد تواجه مدارس أخرى تحديات في هذا الجانب. قد يكون ذلك بسبب نقص الموارد البشرية المتخصصة، أو عدم توفر التجهيزات اللازمة، أو عدم وجود خِطط واضحة لصيانة واستمرارية

البنية التحتية التقنية. كما إنَّ الانحراف المعياري (0.97) يعكِس تفاوتًا في تجارب المستجيبين، مِما يدلُّ على اختلاف مُستوىَ الدعم الفني بين المدارس، كما تتفق مع نتائج دِرَاسة Shah, A., (2020) التي توصلت إلى إنَّ المدارس تحتاج الى توفير دعم فني مُناسب لتنفيذ تدابير إدارة مخاطر الكوارث بشكلٍ مُتواضع. وتعمل المدارس بشكلٍ تعاوني على تطوير استراتيجيات الاستجابة للكوارث والتعافي منها على مستوى المدرسة.

يليها عبارة رقم (11) وتنص على "تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ من خِلال مُستشارين نفسيين أو اجتماعيين داخل المدرسة"، بمُتوسط حسابي (2,85)، وانحراف معياري (1,03)، وبدرجة مُتوسطة بالمرتبة الثالثة عشر والأخيرة وتعزو الباحثة ذلك بأنَّ خدمات الدعم النفسي والاجتماعي المقدَّمة للتلاميذ في المدارس الإبتدائيَّة مُتوفِرة، ولكن بمُستوى غير كافٍ، حيث قد يكون هُناك نقص في عدد المستشارين النفسيين والاجتماعيين داخل المدارس، أو غياب برامج دعم واضحة ومُستمِرة. قد يعود ذلك إلى قِلة الاهتمام بهذا الجانب مُقارنة بالجوانب الأكاديمية، أو نقص التمويل والموارد اللازمة لتوفير مُستشارين مُتخصصين. كما إنَّ الانحراف المعياري المرتفع (1.03) يُشير إلى اختلاف كبير في آراء المستجيبين، مِما يدلُّ على إنَّ بعض المدارس تُوفِر دعمًا نفسيًّا واجتماعيًّا جيدًا، بينما تُعاني مدارس أخرى من غياب هذه الخدمات تمامًا، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دِرَاسة سالم القحطاني (2022) والتي أكد إنَّ هناك موافقة بدرجة مُتوسطة بين أفراد الدِرَاسة على دور المدرسة الابتدائية في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ والكشف المبكر عن حالات العنف الموجه ضد الأطفال، كما تتفق مع نتائج دِرَاسة الحريري (2023) والتي أظهرت إنَّ درجة مُمارسة الإدارة المدرسيَّة للدور العلاجي جاء بدرجة مُتوسطة.

وتتفق نتائج البعد الرابع مُقترحات التغلُّب على الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ هذه النتيجة مع دِرَاسة الذبياني وآخرون (2021) التي قدمت مُقترحات للتغلُّب على هذه المعوَّقات، والاستفادة من الأزمات المشابهة والحلول التي وُضِعَت لها، وترتيب الأولويات للتعامُل مع الأزمات، والالتحاق بالبرامج التدريبيَّة المتخصِصة في التخطيط لإدارة الأزمات، كما تتفق مع دِرَاسة البنا، محمد، سيد (2023) والتي أبرزت أهمية دور التثقيف الإداري في مواجهة الأزمات والكوارث المدرسيَّة ودور المديرين في توعية مرؤُوسيهم بأساليب

مواجهة الأزمة وكيفية الوقاية منها واختتم البحث بتقديم تصوَّر مُقترح لتفعيل دور التثقيف الإداريَّ في مواجهة الأزمات والكوارث المدرسيَّة في مدارس التعليم الثانوي العام.

خُلاصة نتائج الدِرَاسة وتوصياتها ومُقترحاتها

أولًا: خلاصة نتائج الدِرَاسة:

-خلاصة نتائج السؤال الأول:

- جاءت العبارة رقم (5) وتنص على "تُطبق إدارة المدرسة قواعد الأمن والحماية المحددة في اللوائح بالمدارس الابتدائية"، بمُتوسط حسابي (3,29)، وانحراف معياري (0.80)، بالمرتبة الأولى وبدرجة عالية، وتعزو ذلك إلى إنَّ إدارة المدارس الإبتدائيَّة تسعْى إلى تطبيق قواعد الأمن والحماية وفق اللوائح المحددة، إلا إنَّ التطبيق قد يكون مُتفاوتًا بين المدارس بسبب بعض العوامل مثل الإمكانات المتاحة، ومدى التزام الإدارات بهذه القواعد، أو وجود تحديات تُعيق التطبيق الكامل لها.
- جاءت العبارة رقم (1) وتنص على "يتوفر إدارة الأمن الوقائيَّ بالمدارس الإبتدائيَّة بشكل كافٍ"، بمُتوسط حسابي (3,17)، وانحراف معياري (0,93)، وبدرجة مُتوسطة، بالمرتبة الثانية وتعزو ذلك بأن هُناك مُستوى مُتوسط من إدارة الأمن الوقائيَّ في المدارس الابتدائية، لكنه ليس بالمستوى المأمول، حيث قد تُعاني بعض المدارس من نقص في التدابير الوقائيَّة الكافية لِضمان بيئة مدرسية آمنة. كما يُشير الانحراف المعياري المرتفع نسبيًّا إلى تباين واضح في وجهات النظر حول مدى توفر الأمن الوقائيَّ، مِما قد يعكِس اختلافات في البنية التحتية، أو مُستوىَ الوعي والتدريب على إجراءات الأمن داخل المدارس.
- جاءت العبارة رقم (4) وتنص على "تحتاج إدارة المدرسة معلومات عن الكوارث والأخطار للحماية والحد منها"، بمُتوسط حسابي (2,94)، وانحراف معياري (٠,٧٤)، وبدرجة مُتوسطة على المرتبة التاسعة، وتعزو ذلك بأنَّ هُناك حاجة مُتوسطة لدى إدارات المدارس الإبتدائيَّة للحصُول على معلومات حول الكوارث والمخاطر وكيفية التعامُل معها. قد يُشير ذلك إلى وجود نقص في التدريب أو في مصادر المعلومات المتاحة للإدارات المدرسيَّة فيما يتعلق بإجراءات الحماية والحد من المخاطر.

- وجاءت عبارة رقم (8) وتنص على "عزوف المعلِّمين عن تناول موضوع إدارة الأمن الوقائيَّ لأنَّه خارج المقرر الدراسي"، بُمُتوسط حسابي (2,74)، وانحراف معياري (0.07)، وبدرجة مُتوسطة على المرتبة العاشرة والأخيرة، وتعزو ذلك بأنَّ هُناك نسبة من المعلِّمين الذين لا يدرجون موضوع إدارة الأمن الوقائيَّ ضِمن العملية التعليميَّة، رُبما بسبب عدم إدراجه رسميًا في المناهج الدراسية أو لاِعتقادهم بأنَّه ليس من ضِمن مسؤُولياتهم الأساسية.

- **خلاصة نتائج السؤال الثاني:**

- جاءت عبارة رقم (3) وتنص على "تشجيع الإبلاغ عن أي حوادث تنمر أو عنف ومُعالجتها بسُرعة وبشكلٍ عادل"، بُمُتوسط حسابي (3,13)، وانحراف معياري (0.85)، بالمرتبة الأولى وبدرجة مُتوسطة، ويُمكِن تفسيرها بأنَّ هُناك مُستوى مُتوسطة من الجهود المبذولة لتشجيع الإبلاغ عن حوادث التنمر والعنف في المدارس الابتدائية، ومُعالجتها بسُرعة وبشكلٍ عادل ومع ذلك، فإنَّ الدرجة المُتوسطة تُشير إلى إنَّ هذه الجهود قد لا تكون كافية أو مُتساوية في جميع المدارس، فقد تواجه بعض المؤسسات التعليميَّة تحديات في تنفيذ هذه السياسة بفعالية.
- وقد حصلت على المرتبة الثانية عبارة رقم (2) وتنص على "التوعية ب إدارة الأمن الوقائيَّ من خِلال الندوات والمناقشات والمحاضرات"، بُمُتوسط حسابي (3,10)، وانحراف معياري (0,84)، وبدرجة مُتوسطة، وتعزو ذلك بأنَّ التوعية ب إدارة الأمن الوقائيَّ من خِلال الأنشطة التثقيفية مثل الندوات والمناقشات والمحاضرات تُنفذ بدرجة مُتوسطة في المدارس الابتدائية. قد يُشير ذلك إلى وجود مُبادرات توعوية، لكنها ليست مُنتظمة أو غير كافية في بعض المدارس.
- جاءت عبارة رقم (4) وتنص على "توفير قنوات مفتوحة للتواصل بين التلاميذ والمعلِّمين والإدارة، حيث يُمكِن للتلاميذ التعبير عن مخاوفهم أو مشاكلهم الشخصية"، بمُتوسط حسابي (3,04)، وانحراف معياري (0.93)، وبدرجة مُتوسطة، بالمرتبة السادسة والقبل الأخيرة، وتعزو ذلك بأنَّ هُناك جهودًا مُتوسطة المستوى لتوفير قنوات تواصل بين التلاميذ والمعلِّمين والإدارة، ولكنها قد لا تكون مُفعلَّة بشكلٍ كافٍ أو فعّال في جميع المدارس، وقد يكون هناك بعض العوائق مثل عدم وعي الطُلاب

بوجود هذه القنوات، أو عدم شعورهم بالأمان الكافي لاستخدامها، أو عدم توفر آليات واضحة لِضمان استجابة الإدارة الفعّالة لمخاوف الطُلاب.

- وقد حصلت بالمرتبة الأخيرة عبارة رقم (5) وتنص على "تطبيق بروتوكولات الأمان للدخول والخروج من المدرسة"، بُمُتوسط حسابي (3,04)، وانحراف معياري (0.98)، وبدرجة مُتوسطة، بالمرتبة السابعة والأخيرة، وتعزو ذلك بأنَّ إجراءات الأمن المتعلِّقة بالدخول والخروج من المدرسة تُطبق بشكل مُتوسط، مِما قد يُشير إلى وجود تفاوت في الالتزام بهذه البروتوكولات بين المدارس، قد يكون هُناك ضعف في الرقابة، أو عدم وضوح الإجراءات، أو تهاون في تطبيقها في بعض المدارس.

- **خلاصة نتائج السؤال الثالث:**

- جاءت عبارة رقم (5) وتنص على "تتوافر المرافق الصحية المناسبة كمًّا وكيفًا والتي تشمل مُبرِّدات المياه، وخزانات المياه، ودورات المياه"، بمُتوسط حسابي (3,12)، وانحراف معياري (0.81)، وبدرجة مُتوسطة، بالمرتبة الأولى وتعزو ذلك بأن المرافق الصحية في المدارس الإبتدائيَّة تتوافر بُمستوى مُتوسط، مِما يُعني أنها موجودة، ولكنها قد لا تكون على المستوى الأمثل من حيث العدد أو الجودة. وقد يُشير ذلك إلى وجود تفاوت في كفاءة هذه المرافق بين المدارس، حيث قد تكون بعض المدارس مُجهزة بشكل جيد بينما تُعاني أخرى من نقص أو مشكلات في الصيانة.
- وقد حصلت العبارة رقم (1) وتنص على "مُلائمة البيئة المدرسيَّة للصفوف الدراسية والمختبرات"، بُمُتوسط حسابي (3,11)، وانحراف معياري (0,91)، وبدرجة مُتوسطة، بالمرتبة الثانية وتعزو ذلك بأنَّ البيئة المدرسيَّة في المدارس الإبتدائيَّة تُعد مُناسبة بشكلٍ مُتوسط للصفوف الدراسية والمختبرات، مِما قد يعكِس وجود بُنىَ تحتيَّة مُلائمة في بعض المدارس، بينما قد تُعاني مدارس أخرى من تحديات مثل الاكتظاظ، قلة التجهيزات، أو عدم كفاية الصيانة.
- جاءت عبارة رقم (2) وتنص على "الاستخدام السيّء للأدوات والأجهزة المعملية"، بمُتوسط حسابي (2,43)، وانحراف معياري (1,00)، وبدرجة مُنخفضة، بالمرتبة السادسة وقبل الأخيرة وتعزو الباحثة ذلك بأنَّ هُناك مُشكلة تتعلَّق بسوء استخدام الأدوات والأجهزة المعملية داخل المدارس الابتدائية، قد يكون ذلك ناتجًا عن قلة

التدريب على الاستخدام الصحيح، أو عدم وجود رقابة كافية أثناء الأنشطة المعمليَّة، أو حتى قلة الوعي بأهمية الحفاظ على الأجهزة.

- وحصلت العبارة رقم (6) التي تنص على "وقوع حوادث عنيفة بين التلاميذ داخل البيئة المدرسيَّة أو خارجها"، بمُتوسط حسابي (2,42)، وانحراف معياري (0.95)، وبدرجة مُنخفضة بالمرتبة السابعة والأخيرة وتعزو ذلك بأنَّ مُستوى العنف بين التلاميذ داخل البيئة المدرسيَّة أو خارجها لا يزال يمثل مُشكلة، ولكن بدرجة مُتوسطة، مِما يُشير إلى وجود بعض الحوادث العنيفة، ولكنها قد لا تكون مُنتشرة بشكلٍ واسع في جميع المدارس. قد يكون ذلك ناتجًا عن ضعف برامج التوعية بالسلوك الإيجابي، أو نقص في الرقابة المدرسيَّة، أو عدم تفعيل آليات فعّالة للتعامُل مع النزاعات بين الطُلاب.

- **خلاصة نتائج السؤال الرابع:**

- جاءت عبارة رقم (1) وتنص على "نقص عدد الكوادر المتخصِصة في إدارات الأمن والسلامة"، بمُتوسط حسابي (2,88)، وانحراف معياري (1,00)، وبدرجة مُتوسطة، بالمرتبة الأولى وتعزو ذلك بأنَّ هُناك مُشكلة مُتوسطة تتعلق بقلة الكوادر المتخصِصة في الأمن والسلامة داخل المدارس الإبتدائية، قد يكون هذا النقص ناتجًا عن عدم تخصيص وظائف كافية لهذا المجال، أو ضعف التأهيل والتدريب لمن يتولون هذه المهام، مِما قد يُؤدي إلى تأثير سلبي على إجراءات الأمن والسلامة في المارس.
- وقد حصلت العبارة رقم (8) التي تنص على "نقص برامج التدريب والتطوير للمُعلِّمين في مجال الأمن والسلامة"، بمُتوسط حسابي (2,79)، وانحراف معياري (1,02)، وبدرجة مُتوسطة بالمرتبة الثانية وتعزو ذلك بأنَّ هُناك قصورًا في توفير برامج تدريبيَّة مُتخصِصة للمُعلِّمين في مجال الأمن والسلامة، مِما قد يُؤدي إلى ضعف الوعي والتطبيق الفعّال لإجراءات الأمان داخل المدارس، قد يكون ذلك بسبب نقص الموارد أو غياب خِطط تطوير مُستدامة في هذا المجال.
- جاءت عبارة رقم (4) وتنص على "استخدام تجهيزات وأدوات كهربائية رديئة"، بمُتوسط حسابي (2,40)، وانحراف معياري (0.97)، وبدرجة مُنخفضة، بالمرتبة السابعة وتعزو ذلك بأنَّ هُناك مُشكلة ضعيفة تتعلق باستخدام أدوات وتجهيزات كهربائية ذات جودة مُنخفضة في بعض المدارس الإبتدائيَّة، مِما قد يشكِل خطرًا على

سلامة التلاميذ والعاملين. قد يكون ذلك ناتجًا عن قلة الصيانة، أو استخدام مُعدات قديمة، أو عدم تخصيص ميزانيات كافية لشراء تجهيزات عالية الجودة.

- وقد حصلت العبارة رقم (5) التي تنص على "التهاون في تنفيذ القوانين التي تكفل حماية التلاميذ في أماكن تواجدهم بالمدارس وخاصة المدارس غير الرسمية"، بمُتوسط حسابي (2,39)، وانحراف معياري (0.95)، وبدرجة مُنخفضة، بالمرتبة الثامنة والأخيرة وتعزو ذلك بأنَّ هُناك درجة ضعيفة في التهاون في تطبيق القوانين الخاصة بحماية التلاميذ، خاصة في المدارس غير الرسمية. قد يكون ذلك بسبب ضعف الرقابة، أو نقص الوعي بأهمية هذه القوانين، أو عدم تفعيلها بشكلٍ صارم.

-خلاصة نتائج السؤال الخامس:

- جاءت عبارة رقم (3) وتنص على "تنظيم تدريبات إخلاء دورية للتلاميذ والموظفين لمعرفة كيفيَّة التصرُف في حالة الطوارئ"، بمُتوسط حسابي (3,26)، وانحراف معياري (0,80)، وبدرجة عالية بالمرتبة الأولى، وتعزو ذلك بأنَّ هُناك اهتمامًا نسبيًا بتنفيذ تدريبات الإخلاء في المدارس الابتدائية، لكن بدرجة مُتوسطة، مِما يُشير إلى إنَّ هذه التدريبات تُنظم في بعض المدارس بشكلٍ جيد، بينما قد تكون غير مُنتظِمة أو غير كافية في مدارس أخرى. قد يكون هذا ناتجًا عن نقص الموارد أو عدم وجود إلزام رسمي بإجرائها بانتظام.

-وقد حصلت العبارة رقم (4) وتنص على "تخزين المواد الكيميائية والورقية بطريقة آمنة، وبعيدة عن مصادر الحرارة"، بمُتوسط حسابي (3,11)، وانحراف معياري (0,84)، وبدرجة مُتوسطة، بالمرتبة الثانية وتعزو ذلك بأنَّ هُناك مُستوىَ مُتوسط من الالتزام بمعايير تخزين المواد الكيميائية والورقية بطريقة آمنة في المدارس الابتدائية، مِمايعني إنَّ بعض المدارس قد تُطبق إجراءات السلامة بشكلٍ جيد، بينما قد يكون هُناك قصور في مدارس أخرى. قد يكون ذلك بسبب نقص التوجيهات الصارمة، أو غياب الوعي الكافي حول المخاطر المحتملة لسوء التخزين.

-عبارة رقم (11) وتنص على "تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ من خِلال مُستشارين نفسيين أو اجتماعيين داخل المدرسة"، بمُتوسط حسابي (2,85)، وانحراف معياري (1,03)، وبدرجة مُتوسطة بالمرتبة الثالثة عشر والأخيرة وتعزو الباحثة ذلك بأنَّ خدمات الدعم النفسي والاجتماعي المقدَّمة للتلاميذ في المدارس الإبتدائيَّة مُتوفِرة، ولكن

بمُستوى غير كافٍ، حيث قد يكون هُناك نقص في عدد المستشارين النفسيين والاجتماعيين داخل المدارس، أو غياب برامج دعم واضحة ومُستمِرة. قد يعود ذلك إلى قِلة الاهتمام بهذا الجانب مُقارنة بالجوانب الأكاديمية، أو نقص التمويل والموارد اللازمة لتوفير مُستشارين مُتخصصين.

ثانيًا: توصيات الدِرَاسة:

في ضوء نتائج الدِرَاسة الميدانية تم خروج بمجموعة من التوصيات على النحو التالي:

- بناء على نتائج السؤال الأول الذي ينص على: ما و اقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (الأمن والسلامة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات؟

بيّنت النتائج إنَّ أقل درجة تطبيق بُعد (الأمن والسلامة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات "عزوف المعلِّمين عن تناول موضوع إدارة الأمن الوقائيَّ لأنَّه خارج المقرر الدراسي" لذلك توصي الباحثة بما يلي:

-إدراج موضوع إدارة الأمن الوقائيَّ ضِمن المناهج الدراسية بشكلٍ يتناسب مع الفئات العُمرية للطلاب، بحيث يتم دمجه ضمن المواد التعليميَّة مثل الدِرَاسات الاجتماعية والعلوم والتربية الوطنية.

-تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للمُعلِّمين لتعزيز وعيهم بأهمية إدارة الأمن الوقائيَّ وكيفية دمجه في العملية

-إطلاق حملات توعوية داخل المدارس تشمل الملصقات، والعروض التقديمية، والمسابقات، لتعزيز مفهوم إدارة الأمن الوقائيَّ لدى الطُلاب والمعلِّمين.

-تحفيز المعلِّمين على تناول موضوع إدارة الأمن الوقائيَّ من خِلال تقديم حوافز مادية أو معنوية، مثل شهادات تقدير أو نقاط تقييم إضافية ضمن الأداء الوظيفيَّ.

-تعزيز التعاون مع الجهات المختصة بالأمن والسلامة مثل الدفاع المدني والهلال الأحمر، لإقامة ندوات ومحاضرات توعوية للمُعلِّمين والطُلاب حول أهمية الأمن الوقائيَّ.

-استخدام وسائل تعليميَّة حديثة مثل التطبيقات التفاعُلية والألعاب التعليميَّة التي تُسهِم في تسهيل فهم مفاهيم الأمن والسلامة دون إنَّ يشعر المعلِّمون بأنها عبء إضافيَّ.

-تفعيل دور الإرشاد الطلابيَّ داخل المدارس لِنشر ثقافة إدارة الأمن الوقائيَّ من خِلال الإذاعة المدرسيَّة والأنشطة اللاصفية.

- بناء على نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: ما و اقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (البيئة المدرسيَّة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات؟

بينت النتائج إنَّ أقل درجة تطبيق بُعد (البيئة المدرسيَّة) بالمدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات "تطبيق بروتوكولات الأمان للدخول والخروج من المدرسة" لذلك توصي الباحثة بما يلي:

- وضع وتفعيل بروتوكولات أمنية واضحة ومُلزمة للدخول والخروج من المدرسة، تتضمن إجراءات مُحددة للتحقق من هوية الزوار وأولياء الأمور، مثل استخدام بطاقات التعريف الإلكترونية أو السجلات الرقمية.
- تعزيز الحضور الأمني عند مداخل ومخارج المدرسة من خِلال تعيين أفراد أمن مُدرّبين، وضمان وجود إشراف إداري مُستمر لمراقبة عمليات الدخول والخروج.
- استخدام أنظمة حديثة للتحكم في الدخول والخروج مثل البوابات الإلكترونية المزودة بكاميرات مُراقبة، وأجهزة بصمة أو بطاقات مُمغنطة لتسجيل حركة الدخول، والخروج للطُلاب، والموظفين والزوار.
- توعية المعلِّمين والإداريين والطُلاب وأولياء الأمور بأهمية تطبيق إجراءات الأمان من خِلال نشرات دورية، ومُحاضرات توعوية، ولوحات إرشادية عند المداخل الرئيسية.
- تصميم مخارج طوارئ واضحة وآمنة وفق معايير الأمن والسلامة، وإجراء تدريبات دورية على استخدامها في حالات الطوارئ، لِضمان جاهزية الطُلاب والموظفين لأي ظرف غير مُتوقع.
- تنظيم جدول زمني مُنظم لحركة الدخول والخروج للطُلاب خاصة في أوقات الذروة، لمنع التكدس وتحقيق انسيابية في الحركة، مع تخصيص مَمرات مُنفصلة للطُلاب والزوار.
- التعاون مع الجهات الأمنية المختصة لتقييم إجراءات الأمان المتبعة في المدارس، وتقديم الدعم والتوصيات لِضمان بيئة آمنة للطُلاب والعاملين.
- استخدام التكنولوجيا لتعزيز الأمن المدرسي من خِلال إرسال إشعارات لأولياء الأمور عند دخول أو خروج أبنائهم عبر تطبيقات إلكترونية أو رسائل نصية.

- بناء على نتائج السؤال الثالث الذي ينص على: ما و اقعُ إدارة الأمن الوقائيَّ في مجال (مصادر المخاطر في المدرسة) بالمدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات؟

بينت النتائج إنَّ أقل درجة تطبيق بُعد (مصادر المخاطر في المدرسة) بالمدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات "وقوع حوادث عنيفة بين التلاميذ داخل البيئة المدرسيَّة أو خارجها" لذلك توصي الباحثة بما يلي:

- تعزيز برامج التوعية بالسلوك الإيجابي ونبذ العنف من خِلال حملات داخل المدرسة، والإذاعة المدرسيَّة، والمسرحيات التربوية، لتعزيز قيم التسامح والتعاون بين الطُلاب.
- وضع وتنفيذ سياسات صارمة لمكافحة العنف والتنمّر تشمل إجراءات واضحة للتعامُل مع الحالات التي يتم الإبلاغ عنها، مع توفير قنوات آمنة للطلاب للإبلاغ عن أي حوادث دون خوف من العقاب.
- تفعيل دور الإرشاد الطلابي من خِلال تعيين مُرشدين نفسيين واجتماعيين مُتخصصين لمتابعة الحالات السلوكية، وعقد جلسات فردية وجماعية للطُلاب الذين يُظِهرون سلوكيات عدوانية أو تعرضوا للعنف.
- تعزيز الإشراف والمراقبة داخل المدرسة من خِلال زيادة عدد المعلِّمين المناوبين في الفناء المدرسي، والممرات، وساحات اللعب، لِضمان بيئة آمنة والحدّ من وقوع المشاجرات.
- إقامة ورش عمل ودورات تدريبية للمُعلِّمين والإداريين حول كيفيَّة التعامُل مع حالات العنف المدرسي واحتوائها بطرق تربويَّة فعّالة.
- إشراك أولياء الأمور في مُعالجة المشكلات السلوكية من خِلال عقد اجتماعات دورية، وتزويدهم بتقارير عن سلوك أبنائهم، وتقديم استراتيجيات للتعامُل مع المشكلات السلوكية في المنزل.
- إدراج برامج لتعزيز المهارات الاجتماعية وحل النزاعات ضمن الأنشطة الصفية واللاصفية، لمساعدة الطُلاب على تطوير مهارات التواصل الفعّال، وحل المشكلات بطُرق سلمية.
- التعاون مع الجهات المختَّصة مثل مراكز الدعم النفسي، والجمعيات المهتَّمة بمكافحة العنف، لتقديم محاضرات توعوية وورش عمل للطُلاب والمعلِّمين.

- استخدام التكنولوجيا لمراقبة البيئة المدرسيَّة عبر تركيب كاميرات مُراقبة في الممرات والساحات لمتابعة أي سلوكيات عدوانية واتخاذ الإجراءات اللازمة بسرعة.
- تفعيل الأنشطة الرِّياضِية والفنية والترفيهية كوسائل للحد من السلوكيات العنيفة، حيث تُساعِد الأنشطة في تفريغ طاقات الطُلاب بشكلٍ إيجابيَّ وتعزز بيئة مدرسية أكثر وُدًّا.

- بناء على نتائج السؤال الرابع الذي ينص على: ما الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات؟

بينت النتائج إنَّ أقل درجة تطبيق محور الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الابتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات "التهاون في تنفيذ القوانين التي تكفل حماية التلاميذ في أماكن تواجدهم بالمدارس وخاصة المدارس غير الرسمية" لذلك توصي الباحثة بما يلي:

- تشديد الرقابة على تنفيذ قوانين الأمن والسلامة داخل جميع المدارس، بما في ذلك المدارس غير الرسمية، من خِلال تفعيل دور الجهات الرقابية المختصة وإجراء زيارات تفتيشية دورية للتأكُد من الالتزام بالإجراءات الأمنية.
- إلزام جميع المدارس بتطبيق معايير السلامة المدرسيَّة وتحديد عقوبات صارمة في حال عدم الامتثال، لِضمان توفير بيئة آمنة للطُلاب في جميع أماكن تواجدهم داخل المدرسة.
- تطوير دليل إرشادي شامل للأمن الوقائيَّ يحتوي على القوانين والإجراءات الواجب اتباعها في المدارس، مع توفير نسخ منه للمُعلِّمات والإداريين لِضمان وضوح التعليمات.
- تفعيل دور الإدارات المدرسيَّة في الإشراف على تنفيذ القوانين من خِلال تعيين مسؤُول أمن وسلامة في كل مدرسة يكون مسؤُولًا عن مُتابعة تطبيق الإجراءات الوقائيَّة وحماية التلاميذ.
- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لمديرات المدارس والمعلِّمات حول أهمية الأمن الوقائيَّ، وآليات تنفيذ قوانين الحماية، وكيفية التعامُل مع المخاطر المحتملة داخل المدرسة.

- تعزيز الوعي لدى الطُلاب وأولياء الأمور حول حقوقهم في بيئة مدرسية آمنة من خِلال حملات توعوية، ونشرات، وجلسات تثقيفية، لِضمان تعاون الجميع في تطبيق قوانين الأمن والسلامة.
- تعزيز استخدام التكنولوجيا في مُراقبة بيئة المدرسة عبر تركيب كاميرات مُراقبة في الممرات والساحات وأماكن تواجد الطُلاب، لِضمان الامتثال للإجراءات الأمنية.
- التنسيق مع الجهات المعنية بالأمن والسلامة المدرسيَّة مثل الدفاع المدني ووزارة التعليم، لتوفير الدعم والتوجيه المستمر للمدارس فيما يتعلق بتطبيق قوانين الحماية.
- إطلاق نظام تقييم دوريَّ للمدارس فيما يتعلق بتطبيق إدارة الأمن الوقائيَّ بحيث يتم تصنيف المدارس وفق مُستوىَ التزامها بالقوانين، ونَشر هذه التقييمات لتعزيز التنافسية وتحفيز المدارس على الامتثال.
- إلزام المدارس بوضع خِطط طوارئ واضحة ومُعلنة تشمل سيناريوهات مُختلفة مثل الحرائق، وحالات العنف، والكوارث الطبيعية، مع تنفيذ تدريبات دوريَّة للطُلاب والمعلِّمين على كيفية التصرف في مثل هذه الحالات.

- بناء على نتائج السؤال الخامس الذي ينص على: ما مُقترحات التغلُّب على الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات؟

بيَّنت النتائج إنَّ أقل درجة تطبيق محور مُقترحات التغلُّب على الصعوبات التي تواجه مُديرات المدارس الإبتدائيَّة في مدينة الرِّياضِ عند مُمارسة إدارة الأمن الوقائيَّ من وِجَهة نظر المعلِّمات والوكيلات "تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ من خِلال مُستشارين نفسيين أو اجتماعيين داخل المدرسة" لذلك توصي الباحثة بما يلي:

- تعيين مُستشارين نفسيين واجتماعيين مؤهلين في كل مدرسة ابتدائية لِضمان توفير الدعم النفسي والاجتماعي اللازم للطُلاب، ومُساعدتهم على تجاوز المشكلات النفسية التي قد تؤثِر على سلوكهم وأدائهم الدراسي.
- تفعيل دور الإرشاد الطُلابي داخل المدارس بحيث يتم تخصيص برامج دورية لدعم الصحة النفسية للطُلاب، تتضمن جلسات فرديَّة وجماعيَّة لتعزيز التكيف النفسي والاجتماعي لديهم.

- إعداد خِطط وبرامج وقائيَّة للتعامُل مع المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تُؤثِر على أمن وسلامة الطُلاب، مع تطوير آليات للتدخل المبكر في حالات التوتر أو العنف أو المشكلات الأسريَّة.
- تدريب المعلِّمين والإداريين على أساسيات الدعم النفسي والاجتماعي لتمكينهم من التعرُّف على المشكلات النفسية والسلوكية لدى الطُلاب وتحويل الحالات التي تحتاج إلى مُتابعة إلى المختصين.
- تعزيز التعاون بين المدارس والمراكز المتخصِصة في الدعم النفسي والاجتماعي مثل المستشفيات والمراكز الاستشارية والجمعيات المتخصِصة، لِضمان تقديم استشارات مُتخصِصة عند الحاجة.
- إدراج برامج لتعزيز الصحة النفسية ضِمن الأنشطة المدرسيَّة مثل برامج تعزيز الثقة بالنفس، وإدارة الغضب، والتواصل الفعّال، لحماية الطُلاب من الضغوط النفسية وتعزيز قُدرتهم على التكيف.
- إطلاق مُبادرات مُجتمعية لتعزيز الدعم النفسي داخل المدارس مثل تنظيم حملات توعوية لأولياء الأمور حول أهمية الدعم النفسيَّ والاجتماعيَّ للطُلاب، ودور الأسرة في تعزيز الصحة النفسية للأطفال.
- تهيئة بيئة مدرسية داعمة للصحة النفسية من خِلال توفير أماكن مُخصصة للاستشارات النفسية، وتطوير مساحات صديقة للأطفال تشجع على التعبير عن المشاعر بشكلٍ صحي.
- إجراء دراسات دورية لقياس مُستوىَ الدعم النفسي والاجتماعي داخل المدارس بهدف تحديد أوجه القصور والعمل على تحسينها بشكلٍ مُستمر.
- تشجيع الأنشطة اللاصفية مثل الفنون والموسيقى والرِّياضِة كوسيلة لدعم الصحة النفسية للطُلاب وتخفيف التوتر وتعزيز التفاعُل الإيجابي بينهم.

ثالثًا: مُقترحات الدِرَاسة:

إجراء دراسات عن الموضوعات التالية:

1. أثر التوعية الأمنية على سلوكيات الطُلاب في المدارس الإبتدائيَّة.
2. تقييم إجراءات الأمن والسلامة في المدارس ودورها في الحد من الحوادث المدرسيَّة.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية

ارتيمة، هاني؛ عكور، ســـامر (2010). *إدارة الخطر والتأمين منظور إداري كمي واســـلامي*. دار الحامد للنشر والتوزيع.

البنا، أحمد عبد الله الصغير؛ محمد، أسماء صلاح؛ سيد، وفاء محمد أحمد (2023م). *تصور مقترح لتفعيل دور التثقيف الإداري في المدرسة الثانوية العامة في مواجهة الأزمات والكوارث المدرسيَّة* مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، 5(2)، 1-28.

الثيبيتي، أحمد سعد (2008م). *السلامة بين المفهوم والتطبيق*، السعودية، جدة: مطبعة الصلاح.

الجبالي، حمزة (2006م). *السلامة المهنية في المنشآت التعليمية*، الأردن، عمان: دار أسامة للنشر.

الجلعود، تركي بن عبد الله (2012). *تصور استراتيجي لتنمية الوعي الأمني للتعامل مع الإنترنت: (دِرَاسة لحالة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية)*. أطروحة (ماجستير)-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الدِرَاسات الاستراتيجية.

الحربي، سلطان بن مجاهد (2011). *دور الادارة المدرسيَّة في تحقيق الأمن الفكري الوقائيَّ لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وِجَهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس*. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.

الحريري، نجلاء بنت هاشم بن بكر (2023). *دور الإدارة المدرسيَّة في تحقيق الانضباط السلوكي لدى طالبات مدارس التعليم العام بمدينة عرعر من وِجَهة نظر المرشدات الطلابيات*. مجلة العلوم التربوية، 9(3)، 349-384، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

حسن، محمد النصر محمد، خليل، عبد الناصر أحمد (2015م). *رؤية تربوية مقترحة لمتطلبات تحقيق التربية الأمنية بمرحلة التعليم الابتدائي، مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، مصر، 22، 604-658.

الحقيل، سليمان بن عبد الرحمن (2017م). *القيادة المدرسيَّة وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية* (ط 7). الرِّياضِ.

خضر، أحمد إبراهيم؛ محمود، جمال خيري؛ إبراهيم، محمد فهيم (2023). *استخدام المدخل الدرامي في تدريس إدارة الأمن الوقائيَّ لطلاب الفرقة الثانية شعبة فني معمل بمدرسة*

المنيا الثانوية الزراعية لتنمية اتجاههم نحو مادة الأمن الوقائيّ، المجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا -كلية التربية، 38(9)، 1 – 22.

الخطيب، محمد شحات (2020م). *التربية الوقائيَّة في التصدي للأزمات والكوارث والأوباء في مؤسسات التعليم في ضوء التربية الاسلامية* ، مجلة الجامعة الاسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، السعودية، 2، 10-81.

الخطيب، ليلى عبد الله (2018). *إدارة الأمن والسلامة في المعامل والمختبرات*. دار جامعة نايف للنشر. DOI: https://doi.org/10.26735/NPWJ2128

خميستي، أحمد تمام (2019م). *أمن وحماية المؤسسات*، الجزائر، بسكرة: مطبعة سوناطراك عين الناقة.

الدغمي، ناصر علي. (2011). *السلامة والصحة المهنية والوقاية من المخاطر المهنية*. دار اليازوري العلمية.

الذبياني، أروى محمد؛ دوخي، تهاني راشد؛ السحيباني، رحاب عبد الله؛ موسى، سماح محمد؛ آل قماش، عبير حسين (2021). *واقعُ التخطيط التربوي في إدارة الأزمات من وِجَهة نظر مُديرات المدارس في مدينة الرّياضِ*، مجلة البحوث التربوية والنوعية عن مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل التربوي (SERO) ، 8(8)، 100- 128.

السباعي، زهير أحمد؛ زين العابدين، أبو بكر (2014). *الأمن والسلامة المدرسيَّة وإدارة الكوارث*. معهد السباعي. جدة. مكتبة الملك فهد الوطنية.

السباعي، زهير أحمد، زين العابدين، أبوبكر (2015). *الأمن والسلامة وإدارة الكوارث في المنشآت*، الكتاب العربي السعودي، السعودية، الرّياضِ: مؤسسة السباعي للطبع.

سعد، على عبد الله (2018). *دور قادة المدارس في توفير بيئة تعليمية آمنة لطلاب المدارس الثانوية بمدينة الرّياضِ*، الجامعة الإسلامية بغزة -شئون البحث العلمي والدِرَاسات العليا، 26(2)، 327-348، فلسطين.

السياري، ندى خالد أحمد (2024م). "*إدارة المخاطر في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية دِرَاسة ميدانية*، مجلة البحث العلمي في التربية، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 25(1)، (ص ص 1-33).

الشمري، عبد العزيز بن سويلم، والحربي، عارف بن محمد (2019م). *المعوقات الإدارية التي تواجه مديري المدارس الابتدائية، بمدينة حائل وسبل التغلب عليها من وِجَهة نظرهم*، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة والآداب، مصر، القاهرة، 11، 194-232.

الصالحي، عبد المحسن (2005). *الوعي الأمني ودورة في حياتنا اليومية*، الرّياضِ، مطابع العصر.

الصويص، رامي حسام محمد (2018م). *درجة تطبيق الإدارة المدرسيَّة لمعايير الأمن والسلامة العامة داخل حصة التربية الرّياضِية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.

الضبع، رباح (2017). *تصور مقترح لدور الإدارة المدرسيَّة تجاه الأمن والسلامة في ضوء متطلبات جودة التعليم (دِرَاسة ميدانية بمدارس محافظة أسيوط)*. مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ، 17(5)، 251-307.

عبد العزيز، جيهان عبد العزيز رجب (2022م). *دور الإدارة المدرسيَّة في تحقيق أهداف المرحلة الاِبتدائيَّة من وِجَهة نظر معلمي بعض المدارس بمنطقة عسير*، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر، 2(4)، 1-56.

عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن (٢٠١٧). *البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه* (ط)3. دار الفكر، الأردن.

العتيبي، ناهية بنت محارب (2018). *صعوبات التي تواجه إدارة الأمن والسلامة في التعامل مع الحوادث المدرسيَّة بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة*. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. https://dorar.uqu.edu.sa/uquui/handle/20.500.12248/125864

العساف، صالح بن حمد (2010). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية* (ط6). مكتبة الملك فهد الوطنية. الرّياضِ: العبيكان للنشر.

العكيل، ياسر خالد؛ الدباس، راشد بن عبد الرحمن (2023). *واقعُ الأمن والسلامة في المدارس الملحق بها برامج التربية الفكرية بمدينة الرّياضِ*، مجلة حولية كلية الآداب جامعة عين شمس، 51(4)، 137-155. 10.21608/aafu.2023.308588

العنزي، سارة بنت محمد مضيان (2022م). *دور الإدارة المدرسيَّة في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرّياضِ*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأمام محمد بن سعود، السعودية.

العنزي، مناور عبيد صالح (2019). *دور البيئة المدرسيَّة في الوقاية من انحراف الأحداث حسب وِجَهة نظر الطلبة: دِرَاسة ميدانية مطبقة على مدارس البنين الثانوية الحكومية والأهلية بمكتب التعليم بقرطبة في مدينة الرّياضِ*، القيادة العامة لشرطة الشارقة - مركز بحوث الشرطة، 28(111)، 201-240، الإمارات.

الغامدي، علي بن محمد زهيد (2007). *تصور مقترح لتطبيق نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية السعودية في ضوء المواصفة الدولية للجودة (ISO 9002)*. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. اللقاء السنوي الرابع عشر: الجودة في التعليم العام. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستين) -كلية التربية -جامعة الملك سعود.

الغامدي، عبد الرحمن بن علي (2010م). *قيم المواطنة لدى طالب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري*، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية (ط1). الرّياضِ.

غنيمة، رهف مروان (2012). *درجة فاعلية أداء مديري المدارس في إدارة الأزمات في المدارس الثّانوية*"دِرَاسة ميدانية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 29(1)، 551-552.

القحطاني، سالم ثلاب بن سالم (2021). *دور المدرسة الابتدائيَّة في حماية الطفل المعنف "تصور مقترح*، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ,12(37),104-130.170.210170.2021.mfes/10.21608/DOI:

القحطاني، عبد الله بن حسن بن حالص (2021م). *درجة تطبَق إدارة المخاطر لدى مديري مدارس الهيئة الملكية بالجبيل بالمملكة العربية السعودية*، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، 2(2)، 113-133.

القرني، شريفة ناصر مرعي (2021م). *توافر كفايات إدارة الأزمات لدى قائدات مدارس محافظة بيشة*، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، 37(3)، 278-311.

قضاة، محمد يوسف (2012م). *تصور اسلامي لبيئة مدرسية خالية من الاستقواء*، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، الأردن.

كافي، يوسف مصطفى(2014م). *إدارة أنظمة الأمن والسلامة المهنية والصحية*، الأردن، عمان: مكتبة المجتمع العربي.

الكبيسي، حامد جهاد (٢٠١٤). *مناهج البحث العلمي في العلوم الإدارية*، كل الكتب للنشر، بغداد.

لشهب، أسماء؛ براهمي، براهيم (2017م). "*معلم المرحلة الابتدائيَّة وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم*"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 30، 227-229.

محمد، فاطنة استي. (٢٠١٧). *دور البيئة التعليمية في عملية التعليم*، An Nabighoh ،16(1).

محمد، ماهر أحمد حسن. (2013). *الإدارة التربوية*. مكتبة المتنبي.

المفيز، خولة بنت عبد الله محمد (2023) *متطلبات تطبيق إدارة المخاطر في مدارس التعليم العام بمدينة الرّياضِ، قسم الإدارة التربوية كلية التربية*، مجلة دراسات العلوم التربوية، 50(3)، 313-329. جامعة الملك سعود، الرّياضِ، المملكة العربية السعودية.

منجل، جمال الطاهر(2017م). *الوقاية المهنية*، عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن.

مهدي، منى إبراهيم (2021). *واقعُ مُمارسة إدارة الأزمات في المدارس الحكومية المتوسطة من وجَهة نظر القائدات بشرق مدينة الرّياضِ*، مجلة كلية التربية بالمنصورة،-1901. 1936, (4)114 .doi 10.21608/maed.2021.224213.

نبهان، سعيد (2019). *مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الهذلي، هدى (2011). *واقعُ الضبط المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجَهة نظر المعلّمات والمرشدات الطلابيات*، رسالة دكتوراه غير مطروحة، جامعة الملك سعود، السعودية.

الوحش، مي محمد موسى (2013م). *دليل السلامة والصحة المهنية، الأردن*، عمان: دار دجلة للنشر

وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية (١٩٩٩). *موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام*، 9789960192437, 9960192431 (ISBN)

الدليل الإحصائي للإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرّياضِ العام 1445هـ/ 2023

https://sites.moe.gov.sa

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Elda de Waal, M. Grösser (2008). *Safety and security at school: A pedagogical perspective.* eaching and Teacher Education. (25,) 5, July 2009, Pages 697-706. https://doi.org/10.1016/j.tate.2008.12.002

Jamie Knott, Haiyue Yuan, Matthew Boakes, Shujun Li (2022).*Cyber Security and Online Safety Education for Schools in the UK: Looking through the Lens of Twitter Data*. Submitted on 28 Dec 2022 (v1), last revised 30 Dec 2022.

(v2).https://doi.org/10.48550/arXiv.2212.13742

Mwangi, N. J., & Kwasira, J. (2016). *Influence of risk management practices on the successful implementation of projects in public secondary schools in the County Government of Kiambu Kenya*. International journal of business on management, 4(3), 291-311.

Obied Q, Thikryat J. (2020).*Role of School Administration in Providing an Attractive and Safe School Environment to Students under Vision 2030*. Journal of Educational Psychology - Propositos y Representaciones, v8 spec iss 3 Article e748 Sep 2020.

Shah, A., Gong, Z., Pal, I., Sun, R., Ullah, W., & Wani, G. (2020). *Disaster risk management insight on school emergency preparedness – A case study of Khyber Pakhtunkhwa*, Pakistan. International Journal of Disaster Risk Reduction, 51.

Swaleha A. Sindhi (2013).*Creating Safe School Environment:* The Tibet Journal. Published By: Library of Tibetan Works and Archives. 38, (1-2).Spring-Summer 2013, 77-89.

Turhan, M., & Turan, M., (2012). *Safety in Secondary Education Institutio.* Educational Administration: Theory and Practice, (1)18, pp: 121-142.

Wandee, M., Sirisuthi, C., & Leamvijarn, S. (2017). *The Study Elements and Indicators of Risk Management System for Secondary Schools in Thailand. Published by Canadian Center of Science and Education. International Education Studies*; Vol. 10, No. 3; 2017.doi:10.5539/ies

Preventive Security Management From The Point of The Reality of View of Female Teachers and Female Deputies in Primary Schools in The City of Riyadh

Nouf Sulaiman Al-Kharji

Master of Arts in Educational Administration and Supervision

Arab East College for Graduate Studies, Kingdom of Saudi Arabia

a.alkhrgi@gmail.com

Magda Mustafa Abdel Razek

Associate Professor of Educational Administration

Arab East College for Graduate Studies, Kingdom of Saudi Arabia

mmabdelrazek@arabeast.edu.sa

Abstract

The current study aimed to identify the reality of preventive security management from the point of view of teachers and agents in the following areas (security and safety, school environment, sources of risk in the school), and to reveal the difficulties faced by school principals when exercising preventive security, and to reach proposals to overcome the difficulties faced by principals when exercising preventive security management in primary schools in Riyadh, the researcher used the descriptive survey approach, was applied to a sample of teachers (190) and agents (93) in primary schools in Riyadh, was used The questionnaire as a tool for the study, and The study reached the following results: The general arithmetic mean of the management preventive security reality resolution ranged between (3.09) and a standard deviation (1.06), and to an average degree and the averages ranged between the axes and dimensions of the preventive security management reality resolution between (3.49: 2.72), where it came after The field of (security and safety) in primary schools in the city of Riyadh with the highest responses with an arithmetic mean (3.49), and a standard deviation (0.58), and with a high degree, came after the field of security and safety in first place with an average

of (3.49) and the field of school environment in second place with an average of (3.08) The third axis, proposals to overcome the difficulties facing primary school principals when exercising preventive security, ranked third with an average of (3.03), and the second axis came in fourth place with an average of (2.95) and came after the field of sources of risk in the school in fifth place. With an average of (2.72). Among the most important recommendations is the inclusion of the topic of preventive security management within the school curricula in a manner appropriate to the age groups of students, so that it is integrated into educational subjects such as social studies, science, and national education, and the launch of a periodic evaluation system for schools regarding the implementation of preventive security management, so that schools are classified according to their level of commitment to the laws, and the publication of these evaluations to enhance competitiveness and motivate schools to comply.

KeyWords: reality, management, preventive security, primary schools.